

المشرف العام
الشيخ علي النجفي

009647807363933

N@alnajafy.com

www.alnajafy.com

الأولاد النجفية

السنة الرابعة عشرة العدد (١٧٣) شهر رمضان ١٤٤٢ هـ

فلا والله لا أنسى علياً و حسن صلاته في الراكعين
لقد علمت قريش حيث كانت بأنك خيرهم حسبا ودينا
فلا تشمت معاوية بن حرب فإن بقية الخلفاء فينا





المكتب المركزي لسماحة المرجع (دام ظله) يقيم المجلس السنوي الخاص بشهر رمضان.

الشيخ علي النجفي: المجلس فرصة لتوعية المؤمنين على ثقافة الدين والحلال والحرام، وأخلاق أهل البيت (ع) ونهجهم القويم.

أقام مكتب سماحة المرجع (دام ظله) المركزي في النجف الأشرف المجلس السنوي الخاص بشهر رمضان المبارك، وبحضور سماحة المرجع (دام ظله) وجمع من المؤمنين وأساتذة وطلبة الحوزة العلمية، حيث ارتقى المنبر الحسيني فضيلة الشيخ الخطيب علاء الكعبي، وتناول جملة من المفاهيم الدينية والأخلاقية وعلاقتها بالمجتمع في الوقت الراهن وما قدمه النبي الأعظم وأهل بيته الأطهار (صلوات الله عليهم أجمعين) لإيجاد الحلول لتلك المشاكل. ممثل سماحة المرجع (دام ظله) ومدير مكتبه سماحة الشيخ علي النجفي (دام

الشيخ النجفي أكد أن المجلس فرصة لتوعية المؤمنين بثقافة الدين والحلال والحرام وأخلاق أهل البيت (عليهم السلام) ونهجهم القويم، وهي فرصة لمحاسبة كل فرد نفسه عن سلوكه وأخلاقه خلال العام الماضي وإصلاحها لاستغلال واستثمار شهر رمضان بما يحقق رضا الله (سبحانه وتعالى) وبناء الفرد لنفسه بناءً صحيحاً وبناء المجتمع وفق القيم والمبادئ الإسلامية. يجدر ذكره أن المكتب المبارك قد نصب بوابات التعفير التلقائي مع تقديم الكمامات للحضور كإجراء وقائي من جائحة كورونا.

الشيخ النجفي أكد أن المجلس فرصة لتوعية المؤمنين بثقافة الدين والحلال والحرام وأخلاق أهل البيت (عليهم السلام) ونهجهم القويم، وهي فرصة لمحاسبة كل فرد نفسه عن سلوكه وأخلاقه خلال العام الماضي وإصلاحها لاستغلال واستثمار شهر رمضان بما يحقق رضا الله (سبحانه وتعالى) وبناء الفرد لنفسه بناءً صحيحاً وبناء المجتمع وفق القيم والمبادئ الإسلامية. يجدر ذكره أن المكتب المبارك قد نصب بوابات التعفير التلقائي مع تقديم الكمامات للحضور كإجراء وقائي من جائحة كورونا.

ضمن برنامجه السنوي في رمضان، سماحة المرجع:

يؤكد أن العشائر العراقية هي اليد الضاربة للمرجعية الدينية في النجف الأشرف، ويبارك خصالها العربية الأصيلة.

سماحته يؤكد أهمية أن يكون شهر رمضان المبارك مدرسة مناعة للمجتمع؛ لتجاوز الخطايا والسيئات، والعمل على مرضاة الله سبحانه وتعالى.

سماحته يؤكد أهمية دور رجال الدين والوكلاء والمعتمدين لخدمة الأمة والتصدي للهجمة الفكرية والثقافية التي تروم النيل من قيم ورسالة وأخلاق الشعب العراقي الأصيل.

العشرين، وأصحاب الصلوات لمجابهة الإرهاب، مؤكداً في هذا الصدد أن العشائر العراقية هي اليد الضاربة للمرجعية الدينية في النجف الأشرف، ويبارك خصالها العربية الأصيلة، وأن ما قامت به من وقفات خالدة هي في عين الله ورضاه، وستكون نوراً لها يوم القيامة. كما أعرب سماحته خلال لقائه عن ضرورة التوجه لحماية المجتمع لاسيما الشباب، وأن يكون شهر رمضان المبارك مدرسة مناعة للمجتمع لتجاوز الخطايا والسيئات، والعمل على مرضاة الله سبحانه وتعالى، وأنه على كل أب وأم وأستاذ ومتصد أن يكون على قدر المسؤولية لانتشال شبابنا من الوباء الأخلاقي الذي يراد منه محو الدين والهوية منه. من جانيها قدمت الوفود شكرها وامتنانها لهذه المبادرات الكريمة، وما قدمه سماحته من وقته المبارك، ومن توجيهه أبي.

يستقبل سماحة المرجع (دام ظله) خلال ليلالي شهر رمضان المبارك العديد من الوفود العلمانية، من وكلاء ومعتمدين، وطلبة علوم دينية، فضلاً عن رجالات العشائر العراقية الكريمة، والمؤمنين من مختلف شرائح هذا البلد. سماحته أكد خلال لقاءاته على أهمية أن يجهد رجال الدين أنفسهم لخدمة الأمة، والتصدي للهجمات الفكرية والثقافية التي تروم النيل من قيم ورسالات وأخلاق الشعب العراقي الأصيل، مشيراً في هذا الصدد أن المرحلة الجديدة هي مرحلة صراع فكري وعقائدي يُراد منه النيل من هوية وثقافة أبناء هذا البلد الأصيل، الذي عجز عن النيل منه، ومن كرامته أكبر الطغاة. إلى ذلك شدّد سماحته على أهمية ومقامات أبناء العشائر الكريمة، وشيوخها الكرام، مشيراً في هذا الصدد لوقوفاتهم الخالدة والأصيلة طيلة دهور من الزمن، فهم رجالات ثورة

بعد إقامة مجلس استذكاريّ سماحة المرجع يستقبل المؤمنين المهنيين بولادة الإمام الحسن السبط (عليه السلام).



سماحته استمع لأهazيج وكلمات التبريك بالولادة العطرة، ليؤكد من خلال كلمته التوجيهية مقامات النبي الأعظم وأهل بيته الكرام (صلوات الله عليهم أجمعين) وأهمية الالتزام بسيرتهم العطرة المباركة؛ ليكون المجتمع في عداد الأمة المرحومة المباركة المؤيدة برضا الله (عز اسمه) وأكد سماحته أن أولى وأهم أبجديات رضا الله على عبده أن يعمل على تجاوز الخطايا والموبقات، وأن يسير قدماً نحو رضاه ورضا نبيه وأهل بيته الأكارم. هذا وقدم سماحته العديد من التوجيهات والإجابات عن الأسئلة المقدمة بين يديه من قبل الحضور، والذين قيموا - بدورهم - شكرهم وامتنانهم لسماحته على التوجيهات الأبوية التي قدمها لهم (دام ظله).

بحضور ورعاية سماحة المرجع (دام ظله) أقيم في مكتبه المركزي المبارك مجلس استذكاري لمقامات وشيم ومواقف الإمام أبي محمد الحسن بن علي، سبط النبي الأعظم (صلوات الله عليهم أجمعين). ارتقى منبر المجلس فضيلة الخطيب الشيخ علاء الكعبي، حيث استعرض المقامات الكبيرة والمباركة والعظيمة للإمام الحسن (عليه السلام) والدروس التي يمكن أن نستلهمها من سيرته العطرة، مباركا لسماحة المرجع والحضور هذه الولادة المباركة. هذا واستقبل سماحة المرجع (دام ظله) المؤمنين من أبناء محافظة النجف الأشرف وعددا من شباب محافظة واسط ولفيقاً من طلبة العلوم الدينية وأساتذتها.



سماحة المرجع لوفد مؤتمر الوحدة الإسلامية:

إن أعداء الإسلام إنما يهدفون من التفرقة استعباد الأمة الإسلامية، فضلا عن نهب ثرواتها.

من الشخصيات الدينية من معظم دول العالم، شاكرين لسماحة المرجع (دام ظله) ما قدمه في وقته المبارك من نصيح وتوجيه.

هذا يجب على الأمة الوعي والتكاتف لمواجهة أعداء الإسلام والإنسانية». من جانبه أطلع الوفد سماحة المرجع (دام ظله) على أعمال المؤتمر والذي أقيم بشكل افتراضي عبر الدوائر الإلكترونية/ ويسبب جانحة كورونا، بنسخته الـ(٣٤) وبحضور المنات

ظله) توجيهاته، مشدداً على أهمية وحدة الكلمة ونبذ الفرقة فيما بين أمة النبي الأعظم (صلى الله عليه وآله). إلى ذلك أكد سماحة المرجع (دام ظله) قائلاً: «إن أعداء الإسلام إنما يهدفون من التفرقة استعباد الأمة الإسلامية، فضلا عن نهب ثرواتها، وعلى

فَالْفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُمْ بِنِعْمَتِهِ إِخْوَانًا وَكُنْتُمْ عَلَى شَفَا حُفْرَةٍ مِنَ النَّارِ فَأَنْقَذَكُمْ مِنْهَا كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ»، وقال تعالى: (قَالَ يَا إِبْنِ أُمَّ لَا تَأْخُذْ بِلِحْيَتِي وَلَا بِرَأْسِي إِنِّي خَشِيتُ أَنْ تَقُولَ فَرَّقْتَ بَيْنَ بَنِي إِسْرَءِيلَ وَلَمْ تَرْقُبْ قَوْلِي)، بهذه الآيات الكريمة افتتح سماحة المرجع (دام

استقبل سماحة المرجع الأمين العام للمجمع العالمي للتقريب بين المذاهب الإسلامية الدكتور حميد شهيدي والوفد المرافق له. (يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله حَقَّ تَقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ * وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا وَاذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنْتُمْ أَعْدَاءً

سماحة المرجع للقائمين على مؤتمر إحياء وتكريم العلماء:

عمد أعداء الإسلام إلى إخفاء العلماء الأعلام، وسيرهم المباركة؛ لحجب الناس عن التزود من نور هدايتهم.

الأشرف، مُعبراً عن جهود سماحة السيد: بأنها تحف من تحف العلم والعلماء. من جانبه الوفد قدّم فائق امتنانه وشكره لما قدمه سماحة المرجع (دام ظله) من وقته المبارك، فضلاً عن التوجيهات المباركة والسديدة.

هذا ودعا سماحته أن يكون هذا العمل خالصاً لوجه الله (تبارك وتعالى)؛ ليكون محفزاً وقاعلاً في نفوس طلبة العلوم الدينية الجدد، ويكون في الوقت ذاته مشواراً عملياً وقولياً للالتزام بسيرة هؤلاء الأعلام. وفي صدد تكريم وإحياء فكر ومكانة سماحة العلامة السيد مهدي الخرساني، أكد مكانة هذه الأسرة المباركة في الحوزة العلمية في النجف

خبأ سيرتهم العطرة. مُعبراً في هذا الصدد بالقول: «عمد أعداء الإسلام إلى إخفاء العلماء الأعلام، وسيرهم المباركة؛ لحجب الناس عن التزود من نور هدايتهم، ومكانتهم العظيمة». ليؤكد أن هذا المؤتمر مصداقٌ عمليٌّ من مصاديق فريضة إحياء الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.

آية الله السيد مهدي الخرساني؛ لما قدمه من أسفار علمية كبيرة وعديدة، فضلاً عن الكشف عن السيرة الأخلاقية والتربوية في نهجهم المبارك. سماحة المرجع (دام ظله): ببارك جهود القائمين على هذا المؤتمر، مؤكداً أهميته ومكانته وضرورته، فهو سير على سيرة القرآن الكريم في كشف العظماء، ومن ظلمهم التاريخ، ومن

استقبل سماحة المرجع (دام ظله) وفداً من السادة فضلاء ومحققى الحوزة العلمية في النجف الأشرف، وقم المقدسة. جاء هذا اللقاء لاطلاع سماحة المرجع (دام ظله) على أعمال ومهام المؤتمر العلمي المزمع عقده؛ لإحياء فكر وتراث رجالات الحوزة العلمية ولإسما العلماء الأعلام وتكريمهم، والذي ستختص نسخته الأولى بإحياء وتكريم سماحة

ممثل سماحة المرجع للسفير الدنماركي:

بسبب تدخل بعض الدول بشؤون الدول الأخرى، وخوض الحروب تحولت بعض الشعوب إلى جماعاتٍ لاجئة.

وساندوا القوات المسلحة العراقية في الدفاع عن أرض العراق، وشعبه ومقدراته». وبين الشيخ النجفي أن الحرب في العراق كانت وما زالت حرباً بالنيابة عن العالم، وأي خطر يتعرض له العراق يهدد الأمن والسلم العالميين، وإنهاء داعش في العراق ليست النهاية، والسؤال المهم بعد داعش ماذا سيظهر في العالم من قوى إرهابية؟ فنشر الأفكار الضالة ما زال قائماً، وهذه الأفكار تهدد السلم والتعايش في العالم؛ لذا يجب على العالم التعاون

حدوداً مشتركة طويلة، وعوامل مشتركة، أخرى دينية واجتماعية وتاريخية وعلمية واقتصادية، والواجب أن يكون هناك علاقة جوار طيبة مع كليهما بعيدة عن الصراعات السياسية الإقليمية والدولية، ولا نريد للعراق أن يكون تابعاً لدولة أخرى، وعلى الجميع احترام سيادة العراق وأن تكون السيادة قائمة على مذ جسور التواصل بين العراق والدول الأخرى، ولا ينبغي أن ننكر كل من وقف مع العراق لمذ يد العون في قتاله ضد داعش، في وقت تتصلت العديد من الدول عن واجباتها تجاه العراق. سماحته تابع بالقول: «كان للتحالف الدولي بصمة واضحة في تحقيق النصر على داعش من خلال الدعم، وحال دخوله بعمليات الدفاع والإسناد للعراق، ووجود هذا التحالف في العراق مرهون بالاتفاق بقرار الدولة العراقية والقيادة السياسية فيها، وهي المعنية بهذا الأمر، وفي الوقت نفسه نتقدم بالشكر للدنمركيين الذين شاركوا في التحالف الدولي،

بالافتتاحوالدراسة والتحليل، والبحث للوصول إلى الحقيقة والمعرفه القصوى، وعلمهم هو الارتباط بالآخرة وأمام كل صور الإرهاب الذي تعرض له العقل الشيعي، وعلى مر القرون الماضية نجد أنه قوي وصامد وباق بقوة، فلولا تطور الفكر الشيعي وعقليته لما بقي طيلة هذه القرون وسط حروب وإرهاب واضطهاد منذ قرابة ١٤٠٠ سنة، فضلاً عن العديد من المميزات التي يمتاز بها رجل الدين وطالب العلم في النجف الأشرف، كونها تعمل

استقبل ممثل سماحة المرجع(دام ظله) ومدير مكتبه سماحة الشيخ علي النجفي سفير الدنمارك في العراق السيد ستيف باولو بيراس، حيث أكد سماحته أن افتتاح السفارات في العراق هو مؤشر على استقرار العراق، وإعادة العلاقات الدولية به، ونأمل أن يكون هناك تطور وتوطيد في العلاقة والتعامل بين الدولتين، وتقيل ما هو مناسب للشعبين وخصوصاً الملف الاقتصادي. وأضاف سماحته أن دولة الدنمارك لديها علاقة جيدة بالجاليات الإسلامية، وهي تعيش حالة أطمئنان، ونأمل أن تكون هذه العلاقة أكثر متانة وتطوراً، ولتشمل بقية دول أوروبا خصوصاً بعدما تعرض له الإسلام من تشويه صورته على أيدي القوى الإرهابية داعش، التي لا تمت للإسلام بأي صلة، بل ولا تمثله ولا تعكس مبادئه. وبخصوص الحوزة العلمية في النجف الأشرف، والمرجعية الدينية والإجابة عنأسئلة السفير بهذا الخصوص، بين الشيخ النجفي:أن العقل الشيعي يتميز عن جميع العقول الأخرى

العقل الشيعي يتميز عن جميع العقول الأخرى بالانفتاح والدراسة والتحليل والبحث للوصول إلى الحقيقة

تغيير واقع العراق نحو الأحسن إنما يتم من خلال فتح مشاريع لتشغيل الشباب.



من الضروري احترام الفرد العراقي, سواءً كان مسلماً أم

غير مسلم؛ لتحقيق التعايش في المجتمع.

هناك قوى عالمية تدفع لنشر أفكار الإلحاد بين

صفوف الشباب؛ لتحقيق أهداف شريرة

استقبل سماحة المرجع (دام ظله) سفير الدنمرك في العراق السيد ستيف باولو بيراس، حيث أكد سماحته أن تغيير واقع العراق نحو الأحسن إنما يتم من خلال فتح مشاريع لتشغيل الشباب الباحثين عن العمل، حاثاً سماحته الدولة الدنمركية على التعاون مع العراق لفتح مشاريع لتشغل الشباب؛ لتقليل نسبة البطالة في المجتمع. وهو عمل يحقق الفائدة للدولتين، وأضاف سماحته أن الملف الاقتصادي مهم مؤثر على الملفين الأمني والسياسي. وأوضح سماحته أن المتسلمين للمسؤوليات والمناصب والجالسين على كراسي الحكم لو

عرفوا أن مهمتهم هي خدمة الشعب لانتعش الشعب والتف حولهم، موضحاً في حديثه أن دولة الإمام علي (عليه السلام) اتسمت بالعدالة الحقيقية، ورعاية شؤون الناس، وهو الذي إكتفى برغيف من خبز الشعير اليابس، رغم أن حدود الدولة الإسلامية كانت تمتد لدول في جميع اتجاهات الكرة الأرضية، وهو صاحب المقولة: "وَلَعَلَّ بِالْجَبَّارِ أَوْ الْيَمَامَةِ مَنْ لَا طَمَعُ لَهُ فِي الْقُرْصِ وَلَا عَهْدَ لَهُ بِالشُّبُعِ أَوْ أَبَيْتَ مِيطَانًا وَخَوَّلِي نِطُونٌ غَرَضِي وَأَكْبَادُ حَرِي". وبين سماحته ضرورة احترام الفرد العراقي. سواءً أكان مسلماً أم غير مسلم لتحقيق التعايش

في المجتمع. وعن علاقة الدين بالسياسية بين سماحة المرجع (دام ظله) أن السياسة السليمة هي إدارة شؤون البلد والفرد بصورة بسليمة وفق الدين. فهو غير معزول عن هذه الأمور الاجتماعية والإدارية والحكومية. وموضحاً أن أمير المؤمنين (عليه السلام) هو أول من أسس نظام كفالة رعاية العاطلين عن العمل، وأن الإسلام حارب الفقر، بل وطالما كان الرسول الأعظم (صلى الله عليه وآله) قد نبّه وحذر من الفقر قائلًا: "كَادَ الْفَقْرُ أَنْ يَكُونَ كُفْرًا". وأكد سماحة المرجع (دام ظله) أن هناك قوى

عالمية تدفع لنشر أفكار الإلحاد بين صفوف الشباب لتحقيق أهداف شريرة، مشيراً أن الإلحاد أساس الفتن في العالم؛ لأنه لا يؤمن بأيّ نظام، فالحافز المهم الذي يمنع الإنسان من التجاوز على حقوق وحدود الآخرين هو الدين. وبخصوص ملف الإرهاب والقوى الإرهابية، أكد سماحته قائلًا: "إن هناك قوةٌ صُنعت لِيُستعانَ بها على ضرب الدول الأخرى والأنظمة السياسية والشعوب، واستخدمت هذه القوة الدين لتحقيق أغراض سياسية، وسُخرت كل الإمكانيات لتحقيق هذه الأهداف المطلوبة، فضلاً عن تشويه صورة الدين في عقلية المواطنين

وباقى المجتمعات الأخرى". وبين سماحته لايد من التفريق بين الإسلام الحقيقي الذي يدعو للسلام والمحبة والخير، وبين الإسلام الآخر الذي تؤمن به هذه القوى الإرهابية لمعرفة الفرق. ويجب دراسة الإسلام المحمدي الأصيل الذي وصل عن طريق أهل البيت (عليهم السلام). لمعرفة الفرق بينه وبين الإسلام الذي وصل عن الطريق التابعيين، داعياً في هذا الصدد أصحاب العقول للبحث والتحصيل عن أفكاره الحقة.

شهادة أمير المؤمنين عليه السلام رزية الاسلام والمؤمنين

بحضور سماحة المرجع..

مكتب سماحة المرجع يحيي ذكرى شهادة أمير المؤمنين (عليه السلام) ويقيم مجلس عزاء بالمناسبة.

أقام مكتب سماحة المرجع (دام ظله) مجلس عزاء بمناسبة ذكرى شهادة أمير المؤمنين (عليه السلام) بحضور سماحة المرجع (دام ظله) وجمع من أساتذة وطلبة الحوزة العلمية والمؤمنين من أبناء النجف الأشرف والزائرين المعزين بهذه الذكرى الأليمة.

وارتقى المنبر فضيلة الشيخ علاء الكعبي، حيث ذكر شذرات من حياة الإمام (عليه السلام) ودوره في الإسلام وسيرة الرسول (صلوات الله عليه

وآله) والإمامة والمهام المناطة بها في قيادة الأمة. ممثل سماحة المرجع (دام ظله) سماحة الشيخ علي النجفي بين أن المجلس السنوي للوعظ والإرشاد _المقام في مكتب سماحة المرجع (دام ظله)_ يُحيي هذه الذكرى سنوياً، ويشارك المؤمنون في تقديم العزاء لصاحب العصر والزمان _أرواحنا لتراب مقدمه الفداء_ مشيراً إلى أن المحاضرات تبين للمجتمع جوانب من

الحياة المقدسة لأمير المؤمنين (عليه السلام) المتسمة بالعبادة الحقيقية والإيمان المطلق بالله سبحانه وتعالى. وأضاف الشيخ النجفي أننا اليوم بحاجة لدراسة هذه السيرة العطرة، وهي مدرسة لكل إنسان على اختلاف عنوانه ومكائنه ومسؤوليته؛ ليعرف منها الطريق المستقيم الذي ينتهي بنا إلى برِّ الأمان والسعادة والرضا الإلهي.

معتمدية المكتب في واسط

ترعى مجلساً للعزاء لإحياء

شهادة الإمام أبي الحسن علي (عليه السلام).

رعتْ معتمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظله) في محافظة واسط قضاء/ النعمانية مجلس عزائها السنوي بشهادة الإمام علي (عليه السلام).

وقال السيد هاشم الياسري خلال مجلس العزاء : «إن سيرة الإمام علي بن أبي طالب (عليه السلام) معصومة كاشفة عن سلوك القدوة الحسنة بكل تجلياتها، وتربط المرء بالمفاهيم الإسلامية في أصلاتها، وتفتح له آفاقاً جديدة في مجالات العلم والعمل والفكر والتربية والسلوك، حيث رأينا ذلك في عمل وتقرير الإمام (عليه السلام)».

وأشار إلى أن سيرته (عليه السلام) صفحة خالدة من صفحات المجد والسمو، نقرأ فيها عالم المثل العادلة ومبادئ العظمة والاستقامة والخصائص الفريدة، وسيرة رجل عاش لله وليس فيه شيء لغيره يقضب لغضبه ويرضى لرضاه ويجب فيه ويبغض فيه. الوانلي قدم تعازيه لمقام المولى الإمام الحجة (عجل الله تعالى فرجه) ولمراجع الدين العظام، ولجميع المؤمنين في العالم بهذه المصيبة.

معتمدية المكتب في البصرة تشارك في

مجالس العزاء المقامة في ذكرى شهادة

الإمام (عليه السلام).

وأشار إلى أن سيرة وحياة الإمام (عليه السلام) كانت المثال العملي للإسلام الحنيف بكل ثقله وكيانه وعِزه ومجده، حيث لم نر مثله، فهو السبب الحقيقي لبقاء الإسلام حتى قيام الساعة. المالكي قدم تعازيه لمقام الإمام الحجة (عجل الله تعالى فرجه) وللمرجعية الدينية، وإلى جميع الأمة الإسلامية بهذه المصيبة الكبيرة.

شاركت معتمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظله) في محافظة البصرة في مجالس العزاء المقامة في ذكرى شهادة الإمام (عليه السلام). وقال الشيخ علي المالكي: «إن المعتمدية شاركت في أغلب المجالس التي أقيمت في إحياء شهادة المولى شهيد المحراب الإمام علي بن أبي طالب (عليه السلام)».

معتمدية المكتب في الديوانية تقيم مجالس

العزاء بشهادة الإمام علي (عليه السلام).

على العهد والولاء الذي جسد من قبل جميع المؤمنين في العالم من أجل إظهار مظلوميته وما تعرض له من أذى، ليودعنا شهيداً محتسباً. المسعودي قدم تعازيه لمقام المولى الإمام الحجة (عجل الله تعالى فرجه) ولمراجع الدين العظام، ولجميع المؤمنين في العالم بهذه المصيبة.

أحييت معتمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظله) في محافظة الديوانية قضاء سومر مجالس العزاء لذكرى شهادة المولى أمير المؤمنين (عليه السلام). وقال الشيخ علي سرتيب المسعودي: «إن المعتمدية أقامت العديد من مجالس العزاء لإحياء ذكرى شهادة أبي الحسن علي بن أبي طالب (عليه سلام الله وصلواته)». وأوضح أن إحياء هذه الذكرى هو تصميم كبير على بقائنا

معتمدية المكتب في النجف الأشرف تحيي

ليالي الشهر الكريم وتستذكر شهادة الإمام

(عليه السلام).

وأشار خلال حديثه إلى أهمية إحيائها، وبذل الجهد في القيام بأعمالها وفق ما وضعته الكتب والمراجع والمصادر ذات الاهتمام الخاص في إحياء هذه الليالي العظيمة. الكتاني قدم تعازيه بمناسبة ذكرى شهادة الإمام علي (عليه السلام) لمقام الإمام الحجة (عجل الله تعالى فرجه) وللمرجعية الدينية، وإلى جميع الأمة الإسلامية بهذه المصيبة.

أحييت معتمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظله) في محافظة النجف الأشرف/ قضاء المشخاب ليالي الشهر الكريم، واستذكرت شهادة الإمام علي بن أبي طالب (عليه السلام). وتحدث الشيخ نبيل الكتاني خلال محاضרתه الدينية عن أهمية إحياء هذه الليالي، حيث تشهد ليلة القدر الشريفة وعظيم ما وضع لها البارئ (عز وجل) من القدر والمنزلة الكريمة.

معتمدية المكتب في الديوانية تقيم مراسم

العزاء بشهادة أمير المؤمنين (عليه السلام).

وأوضح أن قلوبنا فجعت بهذه المصيبة لعظيم ما خلفته من آثار لم تنتهِ لغاية اليوم، نتيجة تلك الضربة التي أطاحت ببطل الإسلام وسيد العرب بعد النبي الأمي (صلى الله عليه وآله وسلم). الوانلي قدم تعازيه لمقام المولى الإمام الحجة (عجل الله تعالى فرجه)، ولمراجع الدين العظام، ولجميع المؤمنين في العالم بهذه المصيبة.

أحييت معتمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظله) في محافظة الديوانية/ الشناقفة مجالس العزاء لذكرى شهادة الإمام علي بن أبي طالب (عليه السلام). وتحدث الشيخ تحسين الوانلي خلال مجلس العزاء عن عظيم ما أصاب الدنيا والدين من ألم وفجائع يفقد أبي الأيتام (عليه السلام) وما خلفه من ضياع للأمة الإسلامية التي لا زالت تعاني من أثره وستبقى إلى قيام يوم الساعة.



معمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظله) في النجف الأشرف تقيم عدداً من الدورات الدينية.

لأداء أعماله الشرعية وفق الشريعة السمحاء». وأشار إلى أن المحاضرات والدورات تضمنت برامج إسلامية؛ للتعريف بتلك الأحكام بشكل مبسط ومفهوم للجميع. الكنتاني بارك حلول شهر الخير والبركة، شهر رمضان الكريم على جميع المؤمنين الكرام.

أقامت معمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظله) في محافظة النجف الأشرف/ قضاء المشخاب عدداً من الدورات الدينية في الفقه، والأخلاق، والعقائد الإسلامية. وقال الشيخ نبيل الكنتاني: «إن المعمدية تواصل انتهاز فرصة حلول الشهر الكريم لإقامة العديد من هذه الدورات الدينية التي يحتاج إليها المكلف؛

معمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظله) في واسط تقيم المحفل القرآني في شهر رمضان المبارك..



أقامت معمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظله) في محافظة واسط/ قضاء النعمانية المحفل القرآني في شهر رمضان المبارك. وقال السيد هاشم الباسري معتمد مكتب سماحة المرجع: «إن المحفل الكريم جاء لإحياء ليالي الشهر الكريم، وتدبر آيات كتاب الله تعالى، وقراءته وتجويده حسب الطرق المتبعة في

القراءات المشهورة». وأشار إلى أن المعمدية قد وضعت برنامجاً دينياً كبيراً لرعاية هذه المحافل القرآنية من أجل إحياء هذا الشهر الكريم.

الباسري نوه إلى ضرورة انتهاز فرصة الشهر المبارك، وإحياء ليلاليه وأيامه؛ لعظيم ما عند الله سبحانه من عطاء وثواب لا يُعد ولا يحصى.

معمدية مكتب سماحة المرجع(دام ظله) في الديوانية تقيم مجالس الوعظ والإرشاد الرمضانية.



تتلقى المزيد من علوم أهل بيت النبوة والرسالة (صل الله عليهم وسلم تسليماً كثيراً). المسعودي أكد أن المعمدية قد وضعت برنامجاً دينياً يتضمن العديد من الفقرات الإيمانية، من أجل إحياء ليالي شهر رمضان الكريم.

أقامت معمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظله) في محافظة الديوانية عدداً من المجالس الدينية في الوعظ والإرشاد؛ لإحياء ليالي الشهر الفضيل. وأشار الشيخ علي سرتيب المسعودي خلال حديثه إلى ضرورة استغلال هذه الليالي العظيمة بإحياء تلك المجالس الدينية، حيث نرى استعداداً كبيراً

معمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظله) في البصرة تواصل إقامة المجالس الرمضانية المباركة.

إحياء هذه الليالي في تنمية القابليات الإيمانية لدى المؤمنين، عبر منات البرامج الدينية التي وجدت بين أيدينا من تراث النبي محمد وآله الطيبين الطاهرين (عليهم السلام). الدكسين بارك أيام الشهر الكريم لجميع المؤمنين، سائلاً العلي القدير أن يحفظ العراق ويرعى أهله الكرام.

واصلت معمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظله) في محافظة البصرة إقامة المجالس الرمضانية المباركة إحياءً للشهر الكريم. وتحدث الشيخ حسين الدكسين معتمد مكتب سماحة المرجع خلال مجلسه عن أهمية انتهاز الفرصة العظيمة لهذا الشهر المبارك في طاعة الباري (عز اسمه) وإقامة الصلوات، وقراءة القرآن الكريم والتدبر في آياته. وأشار خلال المجلس الرمضاني الكريم إلى أهمية

معمدية مكتب سماحة المرجع(دام ظله) في الديوانية تحيي ليالي الشهر الفضيل بعدد من المجالس الإرشادية.



وأوضح خلال حديثه: إننا بحاجة لإيجاد أنفسنا، والابتعاد قليلاً عن ملذات الدنيا الفانية، وقد وضع الله سبحانه هذه الفرصة لنا فحذار من ضياعها. الحجيمي بارك للمؤمنين كافة أيام الشهر الفضيل، سائلاً العلي القدير أن يديم نعمه على الجميع، وأن يتقبل الأعمال خالصة لوجه الكريم.

أحييت معمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظله) في محافظة الديوانية ليالي شهر رمضان الكريم، بإقامة العديد من مجالس الوعظ والإرشاد الديني. وتحدث الشيخ عماد الحجيمي خلال المجلس المبارك عن أهمية انتهاز هذه الليالي الكريمة والعظيمة؛ لما لها من مكانة كبيرة عند الله تعالى، حيث جعل لهذا الشهر من الكرامات والمدد الإيماني الشيء الكثير.

معمدية مكتب سماحة المرجع(دام ظله) في بابل تقيم محفلاً للقرآن الكريم.



تعالى ضمن نشاطات حسينية أهل البيت (عليهم السلام). الحميري بين أهمية هذه المجالس القرآنية الكريمة، التي تواصل تسجيل حضور كبير، ونحن نعيش في رحاب وضيافة الباري (عز وجل).

أقامت معمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظله) في محافظة بابل/ قضاء جبلة محفلاً للقرآن الكريم؛ لإحياء ليالي الشهر الكريم. وقال الشيخ أحمد الحميري: «بحلول الشهر الكريم، شهر الطاعة والإيمان، أطلقت المعمدية محفلها للقرآن الكريم لتلاوة وتجويد آياته المباركة». وأشار إلى أن هذه المحافل مستمرة إن شاء الله

معتمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) في الديوانية تقيم احتفالاً دينياً بمناسبة مولد الإمام الحسن(عليه السلام).



أقامت معتمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) في محافظة الديوانية احتفالاً دينياً بمناسبة مولد الإمام الحسن السبط (عليه السلام). وقال الشيخ عماد الحجيمي معتمد مكتب سماحة المرجع في محاضرته بالمناسبة: «نستذكر عظيم ما قدمه الإمام الحسن المجتبي (عليه السلام) للأمة الإسلامية من عطاء كبير متمثلاً بالإحسان والكرم والإصلاح والهداية».

معتمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) في البصرة تشارك في عدد من الجلسات العشائرية لإصلاح ذات البين.

شاركت معتمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) في محافظة البصرة في جلسات عشائرية لإصلاح ذات البين. وقال الشيخ علي المالكي: «إن المعتمدية تواصل مشاركتها الميدانية لجميع مجالس إصلاح ذات البين من أجل توحيد الرؤى والوصول بالمجتمع لبرّ الأمن والأمان» مشيراً إلى أننا نسعى من خلال ذلك التواصل وتعاضيد جهود الإصلاح لما فيه الخير والسلامة لأفراد المجتمع كافة، ونشر

معتمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) في البصرة ترسل حملة دعم لوجستي لأبطال الحشد المجاهد وتكرم عدد من عوائل الشهداء.



أرسلت معتمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) في محافظة البصرة حملة دعم لوجستي لأبطال الحشد المقدس المرابطين في سوح الجهاد والدفاع. وقال الشيخ علي المالكي: «إن هذه الحملة تضمنت إرسال وجبات غذائية شملت العديد من المفردات، بالإضافة للفواكه واللحوم الحمراء والأسماك وما يحتاج إليه المجاهد من وسائل معيشية أخرى». وأشار خلال حديثه إلى أهمية استمرار هذه الحملات؛ لما لها من أثر في شحذ همم الأبطال، وهم يواصلون أداء مهام عملهم العسكري بكل شجاعة وتفان. المالكي ثمن جهود العاملين في قواطع الدعم

معتمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) في بغداد تشارك في ترميم دار لعائلة متعففة.

وأوضح خلال حديثه أهمية بذل المزيد من الجهد في هذا الشأن؛ لوجود حاجة كبيرة من أجل إيجاد مساكن لهذه العوائل الطيبة، حيث لا تسمح ظروفها المعيشية بإكمال ما ترمّم به دورها البسيطة. الحمداني ثمن جهود العاملين في مجال إغاثة المستضعفين، ولاسيما العوائل التي تحتاج لمساعدات مستمرة.

شاركت معتمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) في محافظة بغداد/ الجوكوك في ترميم دار لعائلة متعففة. وقال الشيخ رياض الحمداني: «إن هذه المشاركة جاءت في إطار ما نبذله من جهودٍ لمُزيد المساعدة بما يتوفر لدينا من إمكانياتٍ لسد حاجة تلك العوائل الكريمة».

معتمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) في النجف الأشرف تسلم داراً للأيتام بعد إكمال أعمال البناء فيها.

الدور الأخرى ضمن حملة تشمل إقامة عددٍ من الدور السكنية لصالح عوائل الأيتام، والتي ستوزع بالتدريج إن شاء الله تعالى. الكنتاني ثمن الموقف الداعم لأصحاب الأيادي البيضاء في هذا المشروع، مشيداً بالروح العالية والمسؤولية تجاه هذه العوائل الكريمة.

سلّمت معتمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) في محافظة النجف الأشرف/ قضاء المشخاب داراً للأيتام بعد إكمال أعمال البناء والإنشاء فيها. وقال الشيخ نبيل الكنتاني: «إن المعتمدية سلّمت إحدى الدور التي سبق أن تم الإعلان عنها لعائلة أيتام من أهالي هذه المدينة الطيبة». وأشار في حديثه إلى أن العمل جارٍ لإكمال بقية

معتمدية مكتب سماحة المرجع(دام ظلّه) في النجف الأشرف، ترعى حملة صحية.

وأشار إلى أن هذه الحملة الصحية جاءت لتلبية تلك الحاجة، وبخاصة نحن نعيش وضعاً صحياً يتطلب بذل الجهود في مساعدة أهلنا الكرام. الكنتاني بين أهمية هذه الخطوات التي تُعدّ بطبيعتها خدمة الأهالي الكرام، ولن ندخر أي جهدٍ دون تحقيق ذلك.

رعت معتمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) في محافظة النجف الأشرف/ قضاء المشخاب حملة صحية ضمن جهودها لتغيير عددٍ من المناطق السكنية. وقال الشيخ نبيل الكنتاني: «إن المعتمدية تبذل مساعي كبيرة لخدمة أبناء القضاء، ولاسيما في المجال الصحي؛ لحاجة أهالي القضاء المستمرة لتغيير المدينة».

معتمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) تباشّر بإنشاء عددٍ من الدور السكنية للأيتام.

الأيتام انطلقت في إنشاء عددٍ من هذه الدور التي من المؤمل أن تكون سكناً لهم قريباً». وأشار إلى أن هذه الحملة سوف تستمر إن شاء الله تعالى، ونواصل دعمها بكل قوة. الكنتاني بين أهمية هذه المبادرات الخيرية، التي تعبّر عن أصالة المجتمع، وما يقدمه المرء لأخوته.

باشرت معتمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) في محافظة النجف الأشرف قضاء المشخاب بإنشاء عددٍ من الدور السكنية للأيتام في خطوة رائدة لرعايتهم. وقال الشيخ نبيل الكنتاني: «إن المعتمدية وبحمد الله، وبعد توفر الأموال المخصصة لدعم شريحة

معتمدية مكتب سماحة المرجع(دام ظلّه) في البصرة ترعى عدداً من المحاضرات الثقافية للشباب.

وأشار خلال حديثه إلى ضرورة استغلال هذه الطاقات وتقويتها؛ لما فيه الصالح العام، مشيداً في الوقت ذاته بجهود أبناء البصرة الفياض في مواصلة طريق الثقافة بأسلوبها الصحيح. المالكي بيّن أهمية هذه الندوات الثقافية التي تعبّر عن أصالة مجتمعنا، وما يملكه من موروثٍ حضاريٍّ كبير.

رعت معتمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) في محافظة البصرة الفياض عدداً من المحاضرات في التنمية والثقافة العامة، التي يحتاج إليها الشباب بصورة عامة. وقال الشيخ علي المالكي: «إن هذه المحاضرات غاية في الأهمية؛ كونها تستهدف شريحة كبيرة من المجتمع، وهم فئة الشباب؛ لإيصال المادة الثقافية الصحيحة لهم، ذات الهوية الإسلامية الخالصة».

معمدية مكتب سماحة المرجع(دام ظله) في بابل تشارك في فضّ نزاع عشائريّ .

شاركت معمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظله) في محافظة بابل في فضّ نزاع عشائريّ، ومن ثمّ التراضي بما يؤمن إصلاح ذاتّ البين للجميع. وقال السيد عزيز العميدي: «إن المعمدية قد شاركت في فض هذا النزاع العشائري من أجل حفظ الدماء، والتعاون على نشر التعايش السلمي بين أفراد المجتمع كافة».

معمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظله) في بغداد تطلق الوجبة الغذائية الثالثة لحملتها الرمضانية.

أطلقت معمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظله) في محافظة بغداد/ جكوك الوجبة الغذائية الثالثة لحملتها الرمضانية لعوائل الأيتام. وقال الشيخ رياض الحمداني: «إن هذه هي الجملة الثالثة التي تم توزيع مفرداتها على عوائل الأيتام حصراً، ويحدود (٢٥٠) وجبة غذائية متكاملة».

معمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظله) في بغداد تباشر بتوزيع السلة الرمضانية المخصصة للعوائل المتعفة.

باشرت معمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظله) في العاصمة بغداد بتوزيع السلة الرمضانية المخصصة للعوائل المتعفة. وقال السيد غالي الشرع: «بحمد الله وتوفيقه باشرنا بتوزيع هذه الوجبة الغذائية المتكاملة، حيث استلمنا حصة محافظتنا العزيزة ضمن حملة التوزيع الكبرى التي يشهدها مكتب سماحة المرجع

ضمن المشروع السنوي لمؤسسة الأنوار النجفية:

معمدية مكتب سماحة المرجع في كربلاء المقدسة تقدم سلالها الغذائية الرمضانية.

قامت معمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظله) في محافظة كربلاء المقدسة/ قضاء طويريج بتوزيع السلة الرمضانية المخصصة للعوائل المتعفة ضمن المشروع السنوي والذي ترعاه مؤسسة الأنوار النجفية للثقافة والتنمية، والتي يرعاها مكتب سماحة المرجع (دام ظله). وقال السيد قاسم جابر الموسوي: «إن هذه الحملة الخيرية ضمن المشروع الكبير الذي ترعاه المؤسسة، حيث وصلت إلينا السلال الغذائية،

معمدية مكتب سماحة المرجع(دام ظله) في البصرة تطلق حملتها لتوزيع السلة الغذائية لشهر رمضان المبارك.

أطلقت هذه الحملة الخيرية ضمن المشروع الكبير الذي ترعاه المؤسسة، حيث وصلت إلينا السلال الغذائية، ونواصل تقديمها للعوائل المستحقة». وأشار إلى أن الحملة أوصلت هذه السلال الغذائية بشكل مباشر لعددٍ من بيوت تلك العوائل الكريمة. الموسوي بيّن أهمية هذه المبادرات الطبية، مشيداً بكل الجهود العاملة في نطاق المشروع.

معمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظله) في البصرة تشرع بتوزيع الحصص الغذائية.

في وجوه المستحقين، وهم يباشرون باستلام حصصهم الغذائية». وأشار إلى أن هناك ضرورة لدعم هذه الأعمال الخيرية؛ لما لها من وقع كبير في النفوس، حيث ترفع ما يعانيه أفراد هذه العوائل من ظروف صعبة جداً. السكيني نوّه بتوزيع السلال الغذائية، حيث وصل أغلبها لبيوت العوائل بشكل مباشر.

معمدية مكتب سماحة المرجع(دام ظله) في بغداد توزع أكثر من (١٥٠) سلة غذائية للمتعففين.

وأوضح: أن هناك جهداً مضاعفاً في هذا المجال؛ لحاجة العوائل المتعفة لتلك المساعدات الغذائية، بسبب ما نشهده من أوضاع معيشية صعبة للغاية. الحجيبي قدّم شكره وتقديره لكل الجهود الخيرة التي تقدم مساعداتها من أجل توفير قوت هذه العوائل المحتاجة.

معمدية مكتب سماحة المرجع(دام ظله) في بغداد تباشر بتوزيع كميةٍ من المواد الغذائية المخصصة لشهر رمضان الكريم.

وأوضح: أن المعمدية ستواصل هذه الجهود من أجل مساعدة تلك العوائل؛ لما تمر فيه من أحوال اجتماعية ومعيشية تتطلب بذل المزيد في ذلك المسعى. الساعدي بيّن أهمية القيام بهذه المبادرات؛ لأنها عامل مهم جداً في استقرار الأحوال، والسير بالمجتمع لجادة الصواب.

معمدية مكتب سماحة المرجع(دام ظله) في بابل تطلق حملتها لتوزيع السلال الغذائية.

برنامجاً خاصاً من شأنه توفير أكثر عددٍ من السلال الغذائية التي وزعت للعوائل المحتاجة والفقيرة من أبناء البلدة الكريمة. الزيدي نوّه إلى ضرورة إيصال تلك المساعدات الإنسانية لمحتاجيها، بسبب الظروف التي تتطلب المشاركة بشكلٍ أوسع في هذه المبادرات الطبية.

معمدية مكتب سماحة المرجع(دام ظله) في كربلاء المقدسة تطلق حملة خيرية لإفطار عددٍ من العوائل الفقيرة.

وأوضح أن المعمدية قد أعدت إفطاريات رمضانٍ بشكل يوميّ؛ لتوفير كمياتٍ من الطعام التي يحتاج إليها الصائم الكريم. الموسوي قدّم شكره وامتنانه العالين لكل الساعين في خدمة المؤمنين، وبخاصة خلال هذا الشهر الكريم.

شرعت معمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظله) في محافظة البصرة قضاء الهارثة الماجدية بتوزيع السلة الرمضانية المخصصة للعوائل المتعفة، وذلك ضمن المشروع السنوي الذي ترعاه مؤسسة الأنوار النجفية للثقافة والتنمية، التابعة لمكتب سماحة المرجع (دام ظله). وقال الشيخ سمير السكيني: «ما تقدمه المؤسسة من أعمال خيرية يستحق الإشادة والتقدير والاعتزاز؛ لما فيه من جهودٍ عظيمةٍ رأيناها

بدأت معمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظله) في محافظة الديوانية/ قضاء غماس بتوزيع السلة الغذائية لشهر رمضان الكريم، التي خصصت للعوائل المتعفة والمسجلة لديها. وقال الشيخ عماد الحجيبي: «إن المعمدية أطلقت حملتها الخيرية لتوزيع السلة الرمضانية لهذا الموسم».

باشرت معمدية مكتب سماحة المرجع(دام ظله) في محافظة بغداد/ قضاء الحسينية بتوزيع كميةٍ من المواد الغذائية المخصصة لشهر رمضان الكريم، على عددٍ من العوائل المسجلة لديها. وقال الشيخ كريم الساعدي: «إن المعمدية وضعت برنامجاً خاصاً تعتمدهُ لإيصال وتوفير كميةٍ من المساعدات الخيرية؛ لكي توزع خلال الشهر الفضيل».

أطلقت معمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظله) في محافظة بابل/ قضاء المحاويل حملتها الخيرية لتوزيع السلال الغذائية، بالتعاون مع مؤسسة (الرؤاد الصادقون). وقال الشيخ فلاح الزيدي: «نعمل بكل طاقاتنا لتوزيع السلال الغذائية التي خصصت لهذا الشهر الكريم».

وأوضح أن المعمدية قد وضعت_ومنذ شهور_

أطلقت معمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظله) في محافظة كربلاء المقدسة/ قضاء طويريج حملتها الخيرية لإفطار عددٍ من العوائل الفقيرة التي تحتاج للمساعدات بشكل كبير. وأكد السيد قاسم جابر الموسوي أهمية تلك المبادرات التي تسعى من أجل سدّ رمق هذه العوائل، وبخاصة نحن نعيش أيام الشهر الفضيل.



أقامت مؤسسة الأنوار النجفية قسم أيتامنا في كربلاء المقدسة مأدبة إفطار لعوائل الأيتام بمناسبة ولادة الإمام الحسن المجتبي (عليه السلام) سبط النبي الأعظم (صلى الله عليه وآله).
الحاج علي الهنون مسؤول فرع المؤسسة في كربلاء المقدسة أوضح أن قسم أيتامنا التابع لمؤسسة الأنوار النجفية للثقافة والتنمية فرع كربلاء أقام مأدبة إفطار لأكثر من (١٠٠) يتيم ولعوانلهم بهذه المناسبة، فيما شملت المبادرة جولة ميدانية لزيارة الإمام الحسين الشهيد (عليه السلام).
من جانبها قدمت العوائل الشكر والامتنان لما تقدمه المؤسسة لهم من رعاية خدمات.

مدارس دار الزهراء توزيع نتائج الامتحانات للفصل الأول.

العيقاري: الإدارة عقدت اجتماعات لوضع الرؤية للفصل الدراسي الثاني، والعمل وفق الضوابط والتعليمات، وتهيئة السبل الكفيلة لإنجاحه.



طلبتها خلال الفصل الأول، ونتائج الامتحانات كانت عالية، وهي تؤشر لنجاح الفصل الدراسي. مضيفاً: أن إدارة المدرسة عقدت اجتماعات لوضع الرؤية للفصل الدراسي الثاني وفق الضوابط والتعليمات، والسبل الكفيلة لإنجاح العملية التعليمية في المدرسة بشكل عام، وتهيئة الصفوف المنتهية للامتحان الوزاري، مشيراً إلى أن الإدارة اتخذت عدداً من القرارات والتوجيهات التي من شأنها تنظيم العملية الدراسية، وتطبيق التعليمي الإلكتروني، وتهيئة الجداول، والمنصات الالكترونية، وتعفير الصفوف.

وزعت إدارة مدارس دار الزهراء (عليها السلام) الخيرية نتائج امتحانات الفصل الأول لتلاميذها وطلبتها، وأكملت الاستعداد للفصل الدراسي الجديد وفق التعليمات والضوابط الموضوعية من قبل وزارة التربية. مدير المدارس الأستاذ صفاء العيقاري بين لإعلام المؤسسة: "أن إدارة المدرسة وزعت على تلاميذها وطلبتها نتائج الفصل الدراسي الأول بعد الانتهاء من أداء الامتحان، وتصحيح الدفاتر الامتحانية من قبل اللجان المختصة وبمتابعة الإشراف التربوي وإدارة المدارس".
وبيّن العيقاري: أن الكادر التعليمي نجح في إيصال الدروس التعليمية الإلكترونية والحضورية على

مؤسسة الأنوار النجفية في دِيالى تقيم ندوة حول لقاح كورونا وأهميته.

اللقاح، والبحث في أسباب عزوف المواطنين عن أخذه. كنعان أوضح أن الندوة لاقت صدى كبيراً في المحافظة؛ لأهمية هذا اللقاح، وما فيه من إيجابيات للحفاظ على صحتهم، دون الرجوع إلى الإعلام المضاد له.

قامت مؤسسة الأنوار النجفية للثقافة والتنمية - وبالتعاون مع دائرة صحة ديالى، وديوان الوقف الشيعي - بعقد ندوة تثقيفية حول لقاح كورونا، وأسباب عزوف الكثير من المواطنين عن التلقيح. الأستاذ حسين كنعان ممثل المؤسسة في محافظة ديالى أشار إلى أن الندوة تطرقت إلى أهمية هذا

بمناسبة ولادة سبط النبي الأعظم (صلى الله عليه وآله) الإمام الحسن المجتبي(ع)..

مؤسسة الأنوار النجفية تقيم مأدبة إفطار لعوائل الأيتام.

قسم القرآن الكريم في مؤسسة الأنوار النجفية يحيي ذكرى ولادة الإمام الحسن المجتبي (عليه السلام).

بمناسبة ولادة الإمام الحسن الزكيّ المجتبي (عليه السلام) أحيا قسم القرآن الكريم _ التابع لمؤسسة الأنوار النجفية للثقافة والتنمية _ هذه المناسبة من خلال إقامته محفلاً قرآنياً شارك فيه عدد من القراء، فيما تمّ التطرق إلى أحكام التلاوة والقراءة الصحيحة. هذا وتكلّل هذا المحفل بقراءة عددٍ من الأهازيج

مع ذكرى ولادة الإمام الحسن (عليه السلام) مدارس دار الزهراء (عليها السلام) تكرم طلبتها المتفوقين.



تكريم الطلبة المتفوقين الأوائل بشهادات تقديرية وهدايا مالية، حيث قام سماحة الأمين العام بتوزيع هذه الهدايا، كما تخللت الاحتفالية كلمة سماحة الأمين العام للمؤسسة وكلمات للطلبة وقصائد بذكرى الولادة الميمونة.

العيقاري أوضح أن التكريم شمل عدداً من الكادر التدريسي من المعلمات والمدرسات؛ لما قدمته من جهد ومتابعة ونتائج جيدة للطلبة. مضيفاً أن المدرسة حريصة على إقامة مثل هذه المناسبات والاحتفالات وتقديم الشهادات والهدايا للطلبة المتفوقين؛ لتنمي عندهم روح المثابرة والجد، وتغذي أبنائنا الطلبة وتغرس فيهم تعاليم ومفاهيم أهل البيت (عليهم السلام).

كرّمت مدارس دار الزهراء (عليها السلام) الخيرية لأيتام _ إحدى مشاريع مؤسسة الأنوار النجفية للثقافة والتنمية _ الطلبة المتفوقين، بحضور الأمين العام لمؤسسة الأنوار النجفية سماحة الشيخ علي النجفي (دام تأييده) والكادر التدريسي والتعليمي للمدارس والطلبة، يأتي ذلك ضمن أجواء إيمانية مباركة في أيام شهر رمضان المبارك.

سماحة الأمين العام ألقى كلمة أكد فيها على إحياء هذه المناسبات الدينية، ومنها ذكرى ولادة كريم أهل البيت الإمام الحسن السبط (عليه السلام) وأهمية التعليم والتفوق فيه. الأستاذ صفاء العيقاري مدير المدارس أشار إلى أن المدارس أقامت احتفالية بمناسبة ذكرى الولادة العطرة للإمام السبط، تخللها

مدارس دار الزهراء توصل (٤٠٠٠) سلة غذائية لطلبتها وعوائلهم ضمن البرنامج الرمضاني.

وزعت مدارس دار الزهراء (عليها السلام) الخيرية إحدى مشاريع مؤسسة الأنوار النجفية للثقافة والتنمية سلالها الغذائية على عوائل طلبة وتلاميذ مدارس دار الزهراء (عليها السلام) الخيرية ضمن برنامج

المؤسسة الإنسانية والراعية لشريحة الفقراء حيث قام كادر المدارس بإيصال السلال إلى بيوت الطلبة والتلاميذ. الأمين العام للمؤسسة سماحة الشيخ علي النجفي (دام تاييده) بين في تصريح صحفي: أن المدارس وزعت (٤٠٠٠)

سلة غذائية على عوائل الطلبة والتلاميذ في مدارس دار الزهراء (عليها السلام) الخيرية، وذلك ضمن البرامج الإنسانية التي ترعى شريحة الفقراء في العراق بشكل عام، والتجف الأشرف بشكل خاص.

مدير مدارس دار الزهراء (عليها السلام) الخيرية الأستاذ صفاء العيفاري بين: أن كوادر المدارس وزعت وفقا لتوجيه سماحة الأمين العام السلال الغذائية على طلبتها، وتجاوز أعداد المستفيدين من البرنامج الرمضاني

السنوي لهذا العام (٤٠٠٠) شخص، مشيرا إلى أن الكوادر قامت بالتوزيع ميدانياً، حفاظاً على الطلبة من خطر الإصابة بكورونا، وتطبيقاً لقرارات خلية السلامة الوطنية.

بعد النجف الأشرف، أيتام كربلاء يتسلمون مستحقاتهم الشهرية.

قامت مؤسسة الأنوار النجفية للثقافة والتنمية في كربلاء المقدسة بتوزيع المستحقات الشهرية على الأيتام بالمحافظة، وفق الإجراءات الصحية المتبعة، ووفق قاعدة البيانات الموجودة لدى المؤسسة.

ممثل المؤسسة في كربلاء المقدسة الأستاذ علي الهنون: أعرب عن آلية العمل، والبدء باستلام العوائل لمستحقاتهم من الرواتب بانسيابية، حيث يتم تسليم العائلة مباشرة عن طريق البطاقة الخاصة بالعائلة، والمعدة من قبل القسم، ويتم تسليمهم بشكل مباشر، وضمن الإجراءات الصحية والوقائية من لبس الكمادات والقفازات؛ وذلك بسبب الوضع الصحي في المحافظة.

هنون أضاف أنه بلغ عدد الأيتام (١٢٣٢) يتيما لشهر نيسان لمحافظة كربلاء المقدسة بحسب القوائم والبيانات المسجلة لدى القسم الخاص بهم.

كما أعربت عوائل الأيتام عن شكرها وامتنانها لما يقدمه القسم من تسهيلات، وخدمات، ورعاية للأيتام.

مؤسسة الأنوار النجفية.. توزع الرواتب الشهرية على ٣٢٣٧ يتيماً بمبالغ تجاوزت ١٤٢ مليون.

مسؤول قسم أيتامنا: وزعنا في نيسان آلاف السلال الغذائية على الأيتام المسجلين وغير المسجلين، وذلك لتقديم المساعدات والعون لهم.

في جميع المحافظات وفق الكشوفات والقوائم المعدة، مشيراً إلى أن عدد الأيتام الذين استفادوا من برنامج الرواتب لهذا الشهر قد بلغ: (٣٢٣٧) يتيماً، وواقع: (٣٠) دولاراً لكل يتيم، أي بمجموع كلي يتجاوز (١٤٢,٧) مليون دينار عراقي، وكان في النجف الأشرف أعداد المستفيدين (١٧٦٤) يتيماً.

وزعت مؤسسة الأنوار النجفية الرواتب الشهرية على عوائل الأيتام المسجلين في برنامج الرعاية الإنسانية لقسم أيتامنا في محافظة النجف الأشرف وباقي المحافظات، وبلغ عدد المستفيدين لشهر نيسان (٣٢٣٧) يتيماً. مسؤول قسم أيتامنا بين في تصريح صحفي أن كوادر المؤسسة وزعت الرواتب الشهرية للأيتام

ضمن برنامجها السنوي:

مؤسسة الأنوار النجفية توزع مجموعة كبيرة من السلال الغذائية على طلبة العلوم الدينية.

إذ قامت بتوزيع السلال الغذائية على طلبة العلوم الدينية في محافظة النجف الأشرف في مكتب سماحة المرجع الكبير الشيخ بشير حسين النجفي (دام ظله الوارف). سماحته أشار إلى أن المؤسسة أعدت خطة واسعة لتوزيع الآلاف من السلال الغذائية، وتوزيع وجبات لإعداد موائد الإفطار للأيتام، وعوائلهم، فضلاً عن العوائل المتعففة وطلبة العلوم الدينية. مضيفاً أن البرنامج سيضم محافظات العراق

بعد أن قامت بحملتها الكبيرة بتوزيع المساعدات الغذائية في مختلف المحافظات العراقية على العوائل المتعففة، وعوائل الأيتام قامت مؤسسة الأنوار النجفية للثقافة والتنمية بتوزيع مجموعة أخرى من تلك السلال على طلبة الحوزة العلمية، في شهر الخير شهر رمضان المبارك. الشيخ علي النجفي (دام تاييده) الأمين العام للمؤسسة أوضح أن الحملة جاءت ضمن مشروعها التكافلي والسنوي الخاص بشهر رمضان المبارك،

ما هو نصيبنا من شهر رمضان؟

قوة المسلمين تكمن في تمسكهم بتعاليم الإسلام التي جاء بها القرآن الكريم، وما جاء به النبي المصطفى (صلى الله عليه وآله).. وقد سعى أعداء الإسلام بكل الوسائل في جعلها طقوساً دينية جامدة لا روح فيها

الشيخ صالح الكرياسي رحمه الله

قال الله عز وجل: (شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ وَمَنْ كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ وَلِتُكْمِلُوا الْعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَى مَا هَدَاكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ) البقرة/ ١٨٥ .

ليس من شك في أن شهر رمضان المبارك هو شهر عظيم المنزل بالقياس إلى غيره من الشهور، فهو شهر الضيافة الإلهية الكريمة، شهر مليء بفرص الخير والسعادة والغفران والعمل الصالح.

ومن الخصائص الواضحة لهذا الشهر هو أن الله جل جلاله خصه بالذكر في القرآن الكريم، حيث لم تذكر سائر الشهور باسمائها في القرآن الكريم، وما يفترض أن يكون موضع اهتمامنا بصورة خاصة تجاه عظمة هذا الشهر ومكانته وما يحتويه من فرص الخير، هو أن يخاطب كل واحد منا نفسه فيقول:

* ما هو نصيبي من هذا الشهر المبارك؟

* وما هو نصيبنا نحن المسلمين المؤمنين الصائمين من بركات هذا الشهر العظيم؟

* كما ينبغي أن يتساءل كل منا ويقول: هل

سأحظى بغفران الله ورضاه؟

* وهل سأكون من الفائزين بالدرجات الرفيعة في نهاية هذا الشهر، أم أنني سأكون من الخاسرين الذين لا نصيب لهم من بركات شهر رمضان؛ لأنهم ضيعوا فرص الخير، فجلبوا الحسرة والندم لأنفسهم؟! ومن الواضح أن الندم سوف لا يفيد، والحسرة لا تجدي بعد فوات الفرص؛ فما علينا بالنسبة لهذا الشهر العظيم، هو بذل ما بوسعنا، والاجتهاد بصورة جادة لأن نكون ممن يفوز بأكبر قدر ممكن من بركات شهر الرحمة والغفران.

من هو الفائز؟ ولكي يكون نصيبنا من شهر رمضان وبركاته وافراً، فلا بد أن نعرف: أولاً، وبصورة واضحة ومحددة: معنى الفوز الذي نتحدث عنه، عندها سنعرف من هو الفائز حقاً، ولو تأملنا في أدعية شهر رمضان المبارك، لحصلنا على الإجابة الدقيقة، وكذلك لو تأملنا في أدعية عيد الفطر، فقد ورد في الدعاء في يوم الفطر: «واجعل أفضل جانتك لي اليوم، فذاك رقبتي من النار، وأعطني من الجنة ما أنت أهله»، إذا، فلو أردنا تحديد الفائز بكلمة واحدة، أمكننا أن نقول: إن المستفيد الحقيقي من

بركات شهر رمضان هو الإنسان الحاصل على غفران الله (عز وجل)، القادر على تخليص نفسه من عذاب الله وسخطه، وهو الفائز بالجائزة الإلهية، كما أن الخاسر الحقيقي هو المتقاعص عن الحصول على غفران الله، وهو ما صرح به الرسول المصطفى (صلى الله عليه وآله)، حيث قال: «الشقي من حرم غفران الله في هذا الشهر العظيم».

تحديد نقطة الانطلاق والهدف: إذا علمنا بأن نقطة الهدف في شهر رمضان المبارك هي الخلاص من النار، فإن نقطة الانطلاق سوف لا تكون إلا الورع عن محارم الله التي نهى عنها، والورع هو التقوى، والوصول إلى درجة المتقين هو الغاية والحكمة من تشريع الصيام، حيث قال سبحانه وتعالى: (يا أيها الذين آمنوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ) البقرة/ ١٨٣ .

وإذا كان الإنسان محافظاً على عدم الخروج من دائرة الورع والتقوى، وملتزماً بأوامر الله ونواهيه، عاملاً بما افترض الله عليه في شهر رمضان وفي غيره من الأشهر، فإنه سوف يفوز بغفران الله تعالى، وعندها يكون الإنسان فائزاً.

روى الإمام محمد بن علي الباقر (عليه السلام)، عن جابر بن عبد الله الأنصاري، أنه قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) لجابر بن عبد الله: «يا جابر، هذا شهر رمضان، من صام نهاره، وقام ورداً من ليله، وعف بطنه وفرجه، وكف لسانه، خرج من ذنوبه كخروجه من الشهر». فقال جابر: يا رسول الله، ما أحسن هذا الحديث! فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله): «يا جابر، وما أشد هذه الشروط!».

موانع الوصول إلى مرحلة الفوز: وهنا ينبغي الإشارة إلى أن هناك أموراً تعيق وصول الإنسان إلى نقطة الهدف والحصول على غفران الله، رغم بذل الجهد، وتحمل مرارة الجوع والعطش، فلا بد من الانتباه لها وأخذ الحذر بشأنها، وهي أمور مهمة جداً، تخص حالتنا المعاصرة كآمة إسلامية وكفرد مسلم، ونحن نشير إلى أهم هذه الأمور من خلال التنبيهات التالية:

التنبه لخطط الأعداء: منذ أن تنبه أعداء الإسلام إلى أن قوة المسلمين تكمن في تمسكهم بتعاليم الإسلام التي جاء بها القرآن الكريم، وما جاء به النبي المصطفى (صلى الله عليه وآله)،

والتزامهم بهذه التعاليم القيمة المباركة التي لها أثرٌ إعجازي في تماسك الأمة الإسلامية ورفقها مادياً ومعنوياً، ما يشكل سداً منيعاً أمام هجماتهم الحاقدة، حتى بدأوا بكل ما بوسعهم في التخطيط لإبعاد المسلمين عن روح الدين الإسلامي، من خلال إفراغ الدين من محتواه الحقيقي والمؤثر، وعمدوا إلى المواسم الدينية والعبادية، وسعوا بكل الوسائل في جعلها طقوساً دينية جامدة لا روح فيها، إن شهر رمضان شهر تربية النفس وتعويدها على الأخلاق الحميدة وتحمل النفس والمسؤولية، وهو شهر مضاعفة العمل! نسال الله (عز وجل) أن يكون نصيبنا من هذا الشهر نصيباً وافراً مباركاً، وأن يرزقنا الله مغفرته وجنته ورضوانه، وأن لا يكون نصيبنا منه الجوع والعطش، وأن لا نكون ممن قال عنهم الرسول المصطفى (صلى الله عليه وآله): «فإن الشقي من حرم غفران الله في هذا الشهر العظيم».



انطلاق برنامج مؤسسة الأنوار النجفية الرمضاني؛ لتوزيع السلال الغذائية في البصرة بألف سلة غذائية.

الأمين العام: البرنامج يشمل محافظات العراق، وكوادر المؤسسة عملت منذ أيام على إكمال كل الاستعدادات اللازمة لإنجاحه.

الشيخ المطوري: هذه الوجبات الهدف منها: مساعدة العوائل الفقيرة والمتعففة، وتأمين بعض مستلزمات حياتها الكريمة.

منها مساعدة العوائل الفقيرة والمتعففة، وتأمين بعض مستلزمات حياتها الكريمة؛ لتقليل المعاناة المستمرة نتيجة الأزمات الكثيرة التي مرت وتمر بالبلاد،
موضحاً أن السلة الغذائية تتألف من المواد التالية: (رز الطعام، والسكر، والزيت السائل، والحليب، والشاي، والعدس، ومعجون الطماطم، والبقوليات.. وغيرها).

أخرى سيتم توزيعها خلال الأيام القادمة في البصرة، وبقية المحافظات.
وكيل سماحة المرجع في البصرة، الشيخ علي المطوري بين لنا: لقرب حلول شهر رمضان المبارك، باشرت كوادر مؤسسة الأنوار النجفية بتوزيع السلال الغذائية الرمضانية على عوائل الأيتام، والعوائل المتعففة، والمسجلين ضمن القوائم المثبتة لدينا، حيث بلغ عدد المستفيدين ما يزيد عن (١٠٠٠) سلة غذائية رمضان كوجبة أولى تم توزيعها في البصرة.
وأضاف المطوري: أن هذه الوجبات الهدف

واسعة لتوسيع الآلاف من السلال الغذائية، وتوزيع وجبات لإعداد موائد الإفطار للأيتام، وعوائلهم فضلاً عن العوائل المتعففة.
مشيراً إلى أن البرنامج سيضم محافظات العراق المختلفة، وكوادر المؤسسة عملت منذ أيام على إكمال كل الاستعدادات اللازمة لإنجاح هذا البرنامج الإنساني.
وأضاف الأمين العام: أنه في هذا العام انطلقت أول وجبة لبرنامج سلال شهر رمضان المبارك لمدينة البصرة الفحاء، وتم توزيعها على عوائل الأيتام المسجلين في برامج المؤسسة، وهناك وجبات

باشرت مؤسسة الأنوار النجفية للثقافة والتنمية بمشروعها التكافلي السنوي الخاص بشهر رمضان المبارك، بتوزيع السلال الغذائية على العوائل الفقيرة والمتعففة.
وكانت الدفعة الأولى لهذه السلال في مدينة البصرة، حيث وزعت أكثر من (١٠٠٠) سلة غذائية، تحتوي على مواد غذائية جافة، يمكن أن تساعد هذه العوائل خلال شهر رمضان المبارك.
الأمين العام لمؤسسة الأنوار النجفية للثقافة والتنمية سماحة الشيخ علي النجفي (دام تأييده)، بين في تصريح صحفي: أن المؤسسة أعدت خطة

مؤسسة الأنوار النجفية تباشر ببغداد برنامجها السنوي بتوزيع السلال الغذائية.



مستفيداً من السلال الغذائية كوجبة أولى، تم توزيعها في فرع المؤسسة ببغداد.
مبيناً أن السلال الغذائية تشمل على: (رز الطعام، والسكر، والزيت السائل، والحليب، والشاي، والعدس، ومعجون الطماطم.. والبقوليات)، فضلاً عن عدد من المواد الغذائية التي يحتاجها الصائم في ظلال شهر رمضان المبارك.
من جانبها العوائل المستفيدة قدّمت شكرها وامتنانها على هذا المبادرة المباركة، معتبرة إياها من الخطوات المباركة، والمعيّنة للعائلة العراقية وهي تمر بظرف اقتصادي حرج في مثل هذه الأيام.

بعد أن افتتحت برنامجها السنوي في النجف الأشرف، واصلت مؤسسة الأنوار النجفية للثقافة، والتنمية بتوزيع السلال الغذائية في المحافظات العراقية ضمن برنامجها الإنساني السنوي، حيث وزعت (٢٥٠) سلة غذائية رمضان في العاصمة بغداد.
ممثّل المؤسسة في بغداد الأستاذ مهدي العطوانى: أشار إلى أن المؤسسة في بغداد قامت بتوزيع سلالها الغذائية الرمضانية على عوائل الأيتام والعوائل المتعففة، كوجبة أولى؛ وذلك لقرب حلول شهر رمضان المبارك.
العطوانى أوضح أن عدد المستفيدين بلغ (٢٥٠)

مع اقتراب شهر رمضان الكريم..

مؤسسة الأنوار النجفية تبدأ بتوزيع سلالها الغذائية.

رمضان المبارك.
مؤكداً أن البرنامج تمت المباشرة فيه بتوزيع هذه السلال في محافظة النجف الأشرف، وسوف تتم المباشرة بتوزيعها في بقية فروع المؤسسة في المحافظات، وحسب الآلية، والجدول الموضوع؛ لتعم الفائدة لأكبر عدد ممكن من العوائل المتعففة والأيتام.

على أن تتواصل حملة توزيع السلال قبل الشهر الفضيل، وفي الأيام المباركة له، ضمن مبادرات الرعاية، والدعم للمحتاجين في شهر الخير.
مضيفاً: أن السلة تتكون من: (رز الطعام، والسكر، وزيت المائدة السائل، والحليب، والشاي، والعدس، ومعجون الطماطم.. والبقوليات..) وغيرها من المواد الغذائية التي تتم الاستفادة منها خلال شهر

الرمضانية على عوائل الأيتام، والعوائل المتعففة، خلال اليومين الماضيين كوجبة أولى على مستفيديها المسجلين في المؤسسة، وذلك لقرب حلول شهر رمضان المبارك.
محي أوضح: أن عدد المستفيدين بلغ: (٢٢٣٠)، كوجبة أولى تم توزيعها في مقر المؤسسة، في محافظة النجف الأشرف خلال اليومين الماضيين،

أطلقت مؤسسة الأنوار النجفية للثقافة والتنمية برنامجها السنوي لتوزيع سلة الخير الرمضانية، حيث بادرت بتوزيع أكثر من (٢٢٣٠) سلة غذائية رمضان تم توزيعها في مقر المؤسسة، مع قرب أيام شهر رمضان الكريم.
الحاج قاسم محيي، نائب الأمين العام للمؤسسة، أشار: أن المؤسسة باشرت بتوزيع سلالها الغذائية



مؤسسة الأنوار النجفية في كربلاء:

٤٠٠ عائلة من عوائل الأيتام والعوائل المتعففة تتسلم حصص المساعدات من اللحوم الحمراء.

التي يقوم بها أصحاب أهل الخير لمساعدة العوائل الأيتام. وأضاف الهنون أن القسم باشر منذ أيام بتوزيع السلل الغذائية على عوائل الأيتام في كربلاء المقدسة وأقضيها ونواحيها وتنفيذ عدد من البرامج الإنسانية التي تقوم بها المؤسسة بدعم الميسورين من المجتمع، ونأمل أن تنفذها خلال أيام شهر رمضان المبارك. من جاتيها العوائل المستفيدة قدمت امتناتها وشكرها لهذه المبادرة الإنسانية.

وزع قسم أيتامنا في كربلاء المقدسة اللحوم الحمراء على عوائل الأيتام والعوائل المتعففة المسجلين والمثبتين لدى المؤسسة حيث شملت عملية التوزيع (٤٠٠) عائلة. مدير فرع المؤسسة علي الهنون بين لإعلام المؤسسة: أن كوادر قسم أيتامنا في المؤسسة قد وزعت اللحوم الحمراء على أكثر من (٤٠٠) عائلة من عوائل الأيتام والعوائل المتعففة في مقر فرع المؤسسة في كربلاء المقدسة، يأتي ذلك تزامنا مع حلول شهر رمضان المبارك ضمن المبادرات

برعاية مؤسسة الأنوار النجفية:

مؤسسة الأنوار النجفية توزع اللحوم الحمراء على ٤٦٠ عائلة في النجف.

نائب الأمين العام: المؤسسة ستنفذ خلال هذا الشهر مجموعة من البرامج التي تدخل الفرحة على العوائل الفقيرة والأيتام.

في النجف الأشرف، ووفق الضوابط الصحية الموضوعه من قبل خلية السلامة الوطنية. وأضاف محبي أن البرنامج هو من البرامج الإنسانية المتعددة التي تنفذها المؤسسة سنويا، مشيراً إلى أن المؤسسة وزعت آلاف السلل الغذائية منذ أكثر من أسبوع على العوائل المستحقة في عددٍ من المحافظات، والعملية مستمرة لنهاية شهر رمضان، كما ستنفذ المؤسسة خلال هذا الشهر مجموعة من البرامج التي تدخل الفرحة على العوائل الفقيرة والأيتام.

وزعت مؤسسة الأنوار النجفية للثقافة والتنمية اللحوم الحمراء على (٤٦٠) عائلة من العوائل الفقيرة والمتعففة المسجلة في برامجها الإنسانية ضمن برامج شهر رمضان المبارك وذلك في مقر المؤسسة.

نائب الأمين العام الحاج قاسم محبي بين لإعلام المؤسسة أن كوادرنا وزعت خلال اليومين الماضيين اللحوم الحمراء على (٤٦٠) عائلة من العوائل المسجلة في برنامج المؤسسة الإنساني، وتمت عملية التوزيع في مقر المؤسسة الرئيس

برعاية مؤسسة الأنوار النجفية:

ناحية الحيدرية في النجف الأشرف تشهد توزيع السلة الرمضانية لمستحقيها.

مواصلة تلك المساعدات وتقديمها للعوائل المتعففة والأيتام، ضمن الجولات الميدانية، حيث تتكون السلة الغذائية من المواد الآتية: (الرز، والسكر، والزيت السائل، والحليب، والشاي، والعدس، ومعجون الطماطم، والبقوليات) وغيرها من المواد الغذائية التي يتم الاستفادة منها خلال شهر رمضان المبارك.

في إطار حملة المساعدات الإنسانية التي تقدمها مؤسسة الأنوار للثقافة والتنمية في شهر رمضان المبارك قامت الكوادر العاملة بتوزيع أكثر من (٢٠٠) سلة غذائية رمضانية في ناحية الحيدرية على عوائل الأيتام والعوائل المتعففة في الناحية؛ استكمالا للحملات التي قامت بها المؤسسة في باقي المحافظات خلال شهر رمضان المبارك. الحاج قاسم محبي مدير المؤسسة أشار إلى

تجمع أبناء المرجع النجفي في بابل يوزع سلاله الغذائية.

بهذه الرعاية الإنسانية بتوزيع السلل الغذائية التي ضمت عددا من المواد الغذائية التي تحتاجها العائلة العراقية في هذا الشهر الفضيل. مشيراً إلى أن الحملة متواصلة للوصول إلى أكثر المناطق التي توجد فيها تلك العوائل وفق توجيهات سماحة الأمين العام للمؤسسة في دعم ورعاية المحتاجين من خلال الجولات الميدانية.

قام تجمع أبناء المرجع النجفي (دام ظله) إحدى تشكيلات مؤسسة الأنوار النجفية للثقافة والتنمية في محافظة بابل بتوزيع السلل الغذائية في عددٍ من مناطق المحافظة، خلال عدة جولات ليلية وأخرى صباحية على عوائل الأيتام والعوائل المتعففة ضمن البرنامج الإنساني السنوي الذي عملت عليه مؤسسة الأنوار النجفية للثقافة والتنمية. مسؤول التجمع أوضح أن مجموعة كبيرة شملت

ضمن برنامجها الإنساني:

وجبات إفطار لعوائل الأيتام توزعها مؤسسة الأنوار النجفية في النجف الأشرف.

قامت مؤسسة الأنوار النجفية للثقافة والتنمية بجولات ميدانية إلى عوائل الأيتام والعوائل المتعففة، حيث باشرت بتوزيع وجبات الإفطار على أكثر من (١٥٠) عائلة يتيم في محافظة النجف الأشرف. الحاج قاسم محبي نائب الأمين العام للمؤسسة أكد أن هذه المبادرات تأتي ضمن المبادرات التي سبقتها خلال الفترة الماضية، حيث تم توزيع السلل الغذائية واللحوم الحمراء على العوائل المتعففة خلال هذا الشهر الفضيل.

كربلاء المقدسة:

الدعم الإنساني في مؤسسة الأنوار النجفية يواصل طريقه إلى المحافظات.

مشيراً أن السلل الغذائية قد شملت مواد: (رز الطعام، والسكر، والزيت السائل، والحليب، والشاي، والعدس، ومعجون الطماطم.. والبقوليات)، فضلاً عن عددٍ من المواد الغذائية التي يحتاجها الصائم في ظلال شهر رمضان المبارك.

من جانبها العوائل المستفيدة قدّمت شكرها وامتنانها على هذا المبادرة المباركة، معتبرة إياها من الخطوات المباركة، والمعينة للعائلة العراقية وهي تمر بظرفٍ اقتصاديٍّ حرجٍ في مثل هذه الأيام.

أعلن الحاج علي الهنون ممثل مؤسسة الأنوار النجفية للثقافة والتنمية في محافظة كربلاء المقدسة عن توزيع (٢٠٠٠) سلةً غذائيةً رمضانيةً في المحافظة، يأتي ذلك ضمن البرنامج الإنساني السنوي والذي تبنّته المؤسسة في كل عام عند حلول شهر رمضان المبارك.

هنونٌ أوضح قائلاً: «إن الكوادر العاملة في المؤسسة قامت بتوزيع سلالها الغذائية الرمضانية على عوائل الأيتام، والعوائل المتعففة؛ وذلك لقرب حلول شهر رمضان المبارك».

مؤسسة الأنوار تباشر بتوزيع السلل الغذائية في ديالى.

السلة الغذائية ضمت: (سكر الطعام، وزيت الطعام، والرز، ومعجون الطماطم، والعدس) وبكمية جيدة، فيما تتواصل الجهود لتوزيع سلة أخرى من الشهر المبارك. من جانبها العوائل المستفيدة قدمت شكرها وامتنانها لهذه المبادرة الكريمة.

بحلول شهر رمضان المبارك قامت مؤسسة الأنوار النجفية/ فرع محافظة ديالى بتوزيع السلل الغذائية على الفقراء والمحتاجين، إذ شملت عدداً كبيراً من المحتاجين. مسؤول فرع المؤسسة في ديالى الأستاذ حسين كنعان أوضح أن التوزيع للسلل الغذائية جرى بعد الإفطار، من خلال جولاتٍ ليليةٍ قامت بها كوادر المؤسسة إلى دور المحتاجين.

مؤسسة الأنوار النجفية في البصرة توصل سلالها الغذائية للمحتاجين.

مبيناً أن عدد المستفيدين قد بلغ (٥٠٠) مستفيد من السلل الغذائية تم توزيعها على عوائل الأيتام في فرع المؤسسة في البصرة، وقد شملت مواد: (رز الطعام، والسكر، والزيت السائل، والحليب، والشاي، والعدس، ومعجون الطماطم.. والبقوليات)، فضلاً عن عددٍ من المواد الغذائية التي يحتاجها الصائم في ظلال شهر رمضان المبارك. العوائل المستفيدة قدّمت شكرها وامتنانها على هذه المبادرة المباركة، معتبرة إياها من الخطوات المباركة، والمعينة للعائلة العراقية وهي تمر بظرفٍ اقتصاديٍّ حرجٍ في مثل هذه الأيام.

قامت مؤسسة الأنوار النجفية للثقافة والتنمية بتوزيع السلل الغذائية الرمضانية في محافظة البصرة مع عددٍ من المحافظات العراقية العريضة، إذ وزعت فيها السلل الغذائية ضمن برنامجها الإنساني السنوي، يأتي هذا ضمن مجموعة كبيرة من السلل الغذائية المختصة بشهر رمضان المبارك، وترميم للوضع الاقتصادي الأخير الذي ألمّ بأبناء العراق. هذا وأكد ممثل المؤسسة في البصرة الحاج مجاهد عبد الخالق: أن المؤسسة في البصرة قامت بتوزيع سلالها الغذائية الرمضانية على عوائل الأيتام؛ وذلك لقرب حلول شهر رمضان المبارك.



الاستفتاءات

سبحان الله العظيم المجمع الذي الكبير الشيخ بشير حسين الجفري

معنى الصوم وأقسامه



س: أنا مسؤول جمعية النور العراقية في شمال هولندا وقد قمت بطبع موافقت الصلاة والإفطار لشهر رمضان الكريم، وذلك عن طريق الأنترنت من المواقع الشيعية، ولكن بعد فترة جاء أخ بأوقات مختلفة تماماً، والآن لا أعرف ماذا أفعل، إذ إن الفرق بين الأوقات كبير جداً فمثلاً وقت صلاة الفجر ليوم ٩/١٩ بالنسبة للورقة التي عملتها هو ٥:٢٣ وبالنسبة للأخ فوقتها هو ٥:٥٥ فأرجو المساعدة في معرفة وقت الصلوات اليومية وجزاكم الله خير الجزاء، علماً بأن وقت الشروق حسب مركز الأرصاد الجوية الهولندي لمدينتي هو ٧:١٢ والغروب هو ١٩:٤٣.

باسمه سبحانه: ما دمت تعلم وقت الشروق والغروب في مدينتك فيمكنك تحديد أوقات الصلاة بسهولة، فصلاة المغرب بعد زوال الحمرة الشرقية وانتقالها من دائرة نصف النهار إلى المغرب، ووقت صلاة الصبح من حين الفجر الصادق الذي يُعرف من ظهور النور في الأفق من طرف المشرق عرضاً، ويعرف وقت صلاة الظهر بانتقال الشمس من طرف المشرق إلى طرف المغرب من دائرة نصف النهار. وأعلم أنَّ الأوقات بحسب الساعة تختلف من فصل لآخر، والله الهادي إلى سواء السبيل، وهو العالم.

س: نحن نسكن في قرية حدودية ليس فيها مسجد ولا نعرف وقت الإمساك والإفطار فمتى يجب علينا الإمساك عن المفطرات ومتى يجوز لنا تناولها؟

باسمه سبحانه: يمكنك تحديد وقتي الإمساك والإفطار بنفسك بعد معرفة وقت صلاتي الفجر والمغرب. فالإمساك مبدأ ظهور الفجر الصادق، وهو البياض العارض في الأفق من طرف المشرق، فأنه يظهر بياض القوس الذي تطلع الشمس في وسطه، وهو أول الفجر الصادق. ووقت صلاة المغرب هو وقت الإفطار، ويكون عند زوال الحمرة الشرقية، وهي التي تظهر من طرف المشرق حين استتار قرص الشمس في جهة المغرب وتتصاعد تلك الحمرة تدريجياً حتى تصل إلى دائرة منتصف النهار، ثم تتجاوز إلى طرف المغرب، وبها ينتهي الإمساك ويتحقق دخول الليل، والله العالم.

س: إذا لم يستطع المكثف تحديد الفجر الصادق أو الحمرة الشرقية فما تكليفه الشرعي؟

باسمه سبحانه: في مفروض السؤال يجب عليه الإمساك قبل زمان الشك في طلوع الفجر وتأخير الإفطار لحين الاطمئنان بدخول الليل، والله العالم.

شروط وجوب الصوم

س: إنني عراقي مقيم في اليمن منذ عشر سنين ولدي دار في العراق نصيبي منها تقريباً ثلاثة أرباع قيمتها والربع الباقي لوالدتي، فإذا سافرت إلى العراق ونويت أن أقم في داري أسبوعاً واحداً فما حكم صومي هناك؟

باسمه سبحانه: يكون صومك في العراق صحيحاً ولا يجب عليك الإفطار إن كنت قد استوطنت المنطقة التي توجد فيها الدار قبل خروجك من العراق، والله العالم.

س: هل يجوز لي صوم يوم الميعث الشريف مع كوني مسافراً؟ باسمه سبحانه: لا صوم في السفر، والله العالم.

س: شخص نذر أن يصوم شهر رمضان في السفر اعتقاداً منه بصحة ذلك، وصام عدة أيام من شهر رمضان بنية ذلك، فهل يجزيه عن شهر رمضان لجهله أم يجب عليه القضاء؟ ودمتم موفقين.

باسمه سبحانه: يجب عليه القضاء، والله العالم.

س: ما حكم الشخص الذي يتجاوز المسافة الشرعية بالنسبة لتناول المفطر، فهل يفطر بعد الزوال أو قبله؟ أفتونا يرحمكم الله.

باسمه سبحانه: إن كان خروجُه من حدِّ الترخص قبل الزوال جاز له الإفطار وقد انتهى صومه، وإن كان قد تجاوز حد الترخص بعد زوال الشمس فلا يجوز له الإفطار لا قبله ولا بعده، والله العالم.

س: خرجت من البيت إلى موقع عملي الذي يبعد (١٥٠) كيلو متراً وأنا بنية السفر، وقد أفطرت قبل تجاوزي المسافة

كذلك الفقهاء الذين هم أطباء النفوس يفتون بما يُملئ عليهم علمُهم الذي أفنوا أعمارهم في سبيله، مع الالتزام بتقوى الله والخوف وارتجاف الأقاليم حين التوقيع على الفتاوى، والعوام يجب عليهم اتِّباعهم والخضوع والتسليم لفتاواهم بعد تعيُّن الأعلام من الأحياء بالطرق الشرعية. وينبغي أن تعلم أنَّ الحكم بثبوت الهلال ليس فتوى، وإنما هو حكم في الموضوع أو رأي في شأنه، ينبغي الالتفات إلى ذلك والله العالم وهو الهادي.

س: ماذا يقول سماحة المرجع في ما يقول أهل الفلك في عدم إمكان رؤية الهلال في الليلة المشكوك كونها ليلة الثلاثين من الشهر أو الأول من الشهر الآخر كما هو الحال في هذه السنة في ليلة الأحد؟ نريد رأيه الشريف للاستفادة منه والعمل به إن شاء الله.

باسمه سبحانه: إن ثبت الهلال بالطرق الشرعية التي أشرنا إليها في الأجوبة السابقة وجب على المؤمنين الذين يشبث لديهم الالتزام به، ولا ينبغي الاهتمام بما يقوله علماء الفلك مع فرض الثبوت الشرعي، وينبغي الالتفات إلى أمرين: الأول: شرعاً قول أهل التجوم والتقاويم ليس بحجة عند علمائنا جميعاً.

الثاني: أنَّ رأيَ أهل الفلك – إن اعتبرنا له قيمة– إنما يقتضي عدم إمكان الرؤية في مناطق محددة من الأرض وهو يتفاعل ويتناسب مع القول بتعدد الأفق، أما بناءً على وحدة الأفق في العالم فرأي الفلكي لا يكون ذا قيمة، إذ رؤية الهلال في منطقة من العالم يكفي للتمسك بمقتضاه في العالم كله، وقد أكدنا على وحدة الأفق في البحوث الفقهية، وكذلك في ضمن فتاوانا في مناسبات مختلفة وكان قد ثبت لدينا شرعاً رؤية الهلال للشهر المبارك في هذه السنة ليلة الأحد، حيث ظهرَ الهلال لليمان، والله العالم.

وقت الإمساك و الإفطار

س: عند سقوط القرص يحين أذان المغرب عند السنة، فيعد كم دقيقة من سقوط القرص تقريباً يحين موعد الأذان عندنا وكذلك الإفطار؟

باسمه سبحانه: اعلم يا بني أنَّ وقت أذان المغرب هو وقت الإفطار ويعرف بالقانون الثابت، وهو أنه حين غروب قرص الشمس في أفق المغرب تظهر حمرة في أفق المشرق، وكلما تقدَّم الوقت ارتفعت تلك الحمرة إلى الأعلى إلى أن تصل إلى دائرة نصف النهار، فلو وقفت متجهاً إلى نقطة الجنوب لوجدتها على أم رأسك ثم تنتقل هذه الحمرة من الوسط إلى طرف المغرب وفي هذه اللحظة أي بعد انتقال الحمرة إلى طرف المغرب يحين وقت صلاة المغرب والإفطار. ومعلوم أن أبناء العامة ينهون صيامهم بمجرد سقوط قرص الشمس وغيبته في أفق المغرب، ولو تأملت بالدقة لوجدت أن المسافة الزمنية بين غيبة قرص الشمس في الأفق وبين زوال الحمرة المشرقة من دائرة نصف النهار إلى المغرب تختلف بحسب الفصول الأربعة ولعلها تختلف بحسب الأمكنة أيضاً، ولذلك أعطيناك قانوناً ثابتاً تستعين به على صلاتك وصومك والله العالم.

س: السلام عليكم جناب الشيخ، أودُ معرفة هل أنَّ وقت الإفطار هو نفسه وقت أذان المغرب؟ وإذا كان الجواب لا، فكم هو الفرق بينهما؟

باسمه سبحانه: وقت صلاة المغرب الشرعي عند الشيعة الإمامية الاثني عشرية هو وقت الإفطار في الصوم، والله العالم.

س: هل أنَّ وقت الإفطار هو نفسه وقت أذان المغرب وهل يجوز لي أن أفطر قبل أذان المغرب بدقائق معدودة؟ باسمه سبحانه: وقت الإفطار هو عين وقت حلول صلاة المغرب، ولا يجوز لك أن تفطر قبل ذلك، والله العالم.

س: ما حكم الأكل والشرب بعد أذان الفجر في شهر رمضان المبارك وقبل طلوع الشمس بساعة من غير قصد ولا أعلم بطلوع الفجر، أرجوكم أفتوني هل صومي صحيح؟ باسمه سبحانه: إن كنت جاهلاً بطلوع الفجر فلا يضرك، والله العالم.

انتهاء النهار أجزاءً، وإن لم يصُم وتبيَّن بعد ذلك أنه كان من الشهر المبارك وجب عليه القضاء.

وأما إذا شك في أنه آخر يوم من شهر رمضان أو أول يوم من شوال وجب عليه أن يصُوم إلى أن يتبيَّن أنه من شوال فيقطع صومه، والله العالم.

س: رجُلُ حُكم عليه بالسجن لفترة طويلة وتزدَّد في شهر رمضان بين ثلاثة أشهر فلا يعلم أيها شهر رمضان بعينه كي يصومه فماذا يفعل؟

باسمه سبحانه: على الأحوط أن يصوم الأشهر الثلاثة، فإن عجز صام بمقدار ما يتمكن، والله العالم.

س: نحن نواجه مشكلة في منطقتنا بما يتعلق بثبوت الهلال فإنه يتقدم الكثير من الشهود إلى الوكيل الذي في منطقتنا ويعطون له شهادتهم برؤية الهلال ومع ذلك لا يُعَلَّن للناس ثبوت شهر رمضان، وقد يقوم بالسفر قبل طلوع الفجر من تلك الليلة حتى لا يعقد النية على صوم ذلك اليوم وما ذلك إلا لعلهم يصدق الشهود الذين تم رذهم، فما موقفكم من هذا؟

باسمه سبحانه: اعلم يا بني أنَّ الشخص إذا لم يكن مجتهداً فلا يجوز له أن يُفتي أو يحكم بثبوت الهلال، ولو شهد لديه ما ذكرت من الشهود، ويبقى الحكم بيد الفقيه الجامع لشرائط الإفتاء فقط، ولكن من كثرة الشهود زُيماً يحصل الظن والاطمئنان لدى رجل الدين في المنطقة فيتخير بين ما يرى من الشهود وبين تريث المرجع في الحكم بثبوت الهلال فيبحث عما يُبريء ذمته فيُقدم على السفر خوفاً على دينه وآخرته ممَّا يعني التزامه بتقوى الله، والمسؤول عن عدم ثبوت الهلال في الصورة التي ذكرتها هو المرجع إن لم يكن هناك تقصير من الشهود أو ممن ينقل شهادتهم أمام الفقيه في كشف الواقع، والفقيه بدوره إذن يكون مرتبطاً بمبانيه الفقهية التي سهر الليالي وأتلف العمر في إحرازها قرينة إلى الله تعالى، وأنت يا بني إن حصل لك العلم أو الاطمئنان بتحقق الرؤية فالترزم به وإلا فعليك اتباع ما يصدر عن المراجع العظام حفظهم الله تعالى، والله العالم، والسلام..

س: بماذا يُفسر سماحتكم الاختلاف في إثبات هلال شهر الصيام لدى كافة المراجع العظام ممَّا سبَّب التضعضع في صفوف المؤمنين؟

باسمه سبحانه: أما التضعضع في صفوف المؤمنين فلا ينبغي أن يحدث ما دام المراجع يتحملون مسؤولياتهم، وأما الاختلاف فينبشأ من اختلاف الفتاوى والأراء في خصوص المسائل الدينية المُعقَّدة والمربطة بالموضوع، والله الهادي.

س: ما هو رأيكم حول كيفية رؤية الهلال وثبوته؟

باسمه سبحانه: يجب أن يُرى الهلال بالعين المُجردة، وإن توقف ذلك على تحديد مكانه بالالة كالناظور، ولا بأس في تحديد موقع الهلال بالالة، ثم النظر إليه بالعين المُجردة، ويدون ذلك لا تترتب الآثار الشرعية، ويمكن إثبات الهلال بشاهدين أو بالشياخ أو بحكم الحاكم، أو بضَي ثلاثين يوماً من الشهر السابق على ثبوت الهلال، وإذا ثبت الهلال في منطقة ثبت أول الشهر لأهل بقاع الأرض كلهم، والله العالم.

س: حدَّث اختلاف في ثبوت شهر رمضان في المدينة التي نَسكن بها، هل يجوز أن أؤدي أعمال ليالي القدر على الرايين أي لفترة ست ليالي؟

باسمه سبحانه: لا مانع من ذلك لأجل أن لا يفوتك العمل في ليلة القدر، ولكن ينبغي أن يكون العمل بقصد القرينة المطلقة، والله العالم.

س: عند اختلاف الفقهاء في أول الشهر _ كما حدث في هذا العام في شهر رمضان ١٤٢٨ هـ فافتى بعض الفقهاء بكون يوم الخميس أول الشهر والآخر أفتى بكونه يوم الجمعة فكيف نُحدِّد ليلة القدر وأنتم تعلمون أنها ليلة تنزل الملائكة والروح فيها بإذن ربهم من كل أمر؟ وماذا تقولون والحال إنَّ تحديدَها في الواقع لا يبنّي على الاحتمال أو الظن أو علم الفقيه، بل هي علم إلهي بوقوعها؟ جزاكم الله خيراً. باسمه سبحانه: إن كنت تريد ليلة القدر الواقعية عند الله سبحانه فلا سبيل لك إلا عن طريق المعصوم □ كما أن الله هو وحده يعلم الدواء الشافي الواقعي للمريض، وإنما يحكم الطبيب بما يفهمه بمقتضى علمه ودراسته وجهده وِدقته، والمريض مُلزَم شرعاً باتباع أوامر الطبيب الحاذق.

س: ما الفرق بين معنى الصوم في اللغة عنه في المفهوم الشرعي؟

باسمه سبحانه: الصوم لغةً هو الامتناع عن شيء والإمساك عنه. وهو في الشريعة المقدسة إمساك عن أمورٍ محددة بقصد الامتنال لأمر الله سبحانه، والله العالم.

س: كيف تتجلى أهمية الصوم؟

باسمه سبحانه: يأتي هذا العمل في الجلالة والعظمة بعد الصلاة، فهو بالمرتبة الثانية من العبادات التي أمر الله عباده بها، وهو أحد الأعمدة التي بُنيَ عليها صرُح الإسلام، كما أنَّ الصوم يُشعرُ الصائم بضعفه، ومن خلاله يُشعرُ بضعف الآخرين وحاجتهم، وأيضاً يُشعرُ الغني بمرارة فقر المُعْدَم ويعوّز المحتاج، وكذلك يُساعد على كسر الشهوات، ويدفع المُكَلَّف إلى عرفان مسَّ الجوع والعطش ليعود في أحضان طاعة الله تعالى ذليلاً مُستكيناً مأجوراً محتسباً.

والصوم جُنة من النار، وطريق إلى الله سبحانه وتعالى، والله العالم.

س: إلى كم قسم يُقسَم الصوم؟

باسمه سبحانه: هي أربعة واجب، ومندوب، وحرام، ومكروه. والله العالم.

س: ما هي أصناف الصوم الواجب؟

باسمه سبحانه: أصنافه ثمانية وهي: صوم شهر رمضان وقضائه، وصوم الكفارة، وصوم بدل الهدي في الحج، وصوم النذر، وصوم العهد واليمين، والصوم الذي استُوجِر عليه وما يُلْحَق به، وصوم اليوم الثالث من الاعتكاف، والله العالم.

س: ما المقصود بالصوم المُلْحَق بما استُوجِر عليه؟

باسمه سبحانه: مثاله أن يبيع شخصٌ على آخر شيئاً ويشترط في ضمن العقد على الآخر أن يصوم عن ميت، والله العالم.

س: ما هو أهم أصناف الصوم الواجب؟

باسمه سبحانه: صوم شهر رمضان، والله العالم.

س: ما حُكم من أنكرَ صوم شهر رمضان؟

باسمه سبحانه: يحكم على منكره بالكفر وهو يستحق القتل. وأما من تركه متعمداً مع اعترافه بالوجوب فإنه يُعزَّر بخمسة وعشرين سوطاً، أو بما يراه الحاكم الشرعي مناسباً لردعه عن العود لِمِثْلِهِ وليكون عبرة لغيره، وإن عاد ثانياً عَزُر أيضاً وكذا إن عاد ثالثاً، ويُقتل في الرابعة، والله العالم.

س: هل يُقتل من كان جاهلاً أو مشتبهاً؟

باسمه سبحانه: كلا، لا يُقتل من احتمل في حقّه الجهل والاشتباه، والله العالم.

كيفية ثبوت الهلال

س: كيف يثبت عندنا ابتداء أو انتهاء شهر رمضان المبارك؟

باسمه سبحانه: يثبت الهلال بطرق منها: أن يرى المكثف الهلال بنفسه، ومنها أنَّ يخبره الناس بشكل يبعث الطمأنينة بقلبه، ومنها الشياخ المفيد للاطمئنان، ومنها انقضاء ثلاثين يوماً من أول شهر شعبان، ومنها شهادة عدلين، ومنها حكم الفقيه العادل الجامع للشرائط، ومنها إذا برز الهلال مُطَوَّقاً يعني أن يظهر خيط أبيض ضوئي من أحد طرفي الهلال إلى الطرف الآخر فيُشكَل مع الهلال دائرة متكاملة فهو أمانة على أنه من الليلة السابقة، والله العالم.

س: ما حُكم السجين الذي ليس له طريق لإثبات أول الشهر؟

باسمه سبحانه: إن لم يتمكن من معرفة ثبوت الهلال بإحدى الطرق الشرعية يلتجئ إلى التأريخ المُثبت في التقاويم السنوية أو بأي خبر ظني يصل إليه عن طريق المُشرفين على سجنه، والله العالم.

س: يكثر ابتلاء المؤمنين في يوم الشك بين شهري شعبان ورمضان وكذا بين شهري رمضان وشوال فما المخرج من هذا المورد؟

باسمه سبحانه: من شك في أنه أول يوم من شهر رمضان أو آخر يوم من شعبان فله أن يصوم بقصد أنه من شعبان أو يفطر، فإن صام وتبيَّن في أثناء النهار أنه من شهر رمضان أحدث نية الصوم على أنه من شهر رمضان، وإن ثبت بعد

الشرعية وإني على يقين بأنني سوف أقطع المسافة الشرعية، علماً أنني أبقي في موقع عملي طوال أسبوع كامل ومن ثم أرجع إلى محل سكني باستراحة لمدة أسبوعين وهذه طبيعة عملي بشكل مستمر، أرجو من سماحتكم بيان رأيكم بشكل تفصيلي حول إفتاري وأنا جاهل بالحكم الشرعي.

باسمه سبحانه: إن كان سفرك قبل زوال الشمس وأنت قاصد للمسافة الشرعية وقد تجاوزت حدَّ الترخص ثم أفطرت فكان الإفطار مباحاً وعليك القضاء لذلك اليوم، وإن كان سفرك بعد زوال الشمس أو كان الإفطار قبل تجاوز حد الترخص فعليك القضاء والكفارة، والله العالم.

س: ما حكم من قطع مسافة السفر وأكمل صيامه، هل عليه إنثم مع العلم ببطلان الصيام؟

باسمه سبحانه: إن كان مجرد ترك المُفطرات بدون نية الصوم فلا إنثم عليه، وإن كان قد نوى الصوم فقد ارتكب معصية في نيته تلك، والله العالم.

س: إذا كنت صائماً وسافرت قبل صلاة الظهر فهل يجوز لي إتمام صومي؟

باسمه سبحانه: إن جاوزت حدَّ الترخص قبل الزوال فقد انتهى صومك، وإن كان تجاوزهُ بعد زوال الشمس فقد صَحَّ صومُك ووجب عليك إتمامه، والله العالم.

س: ما حكم صوم من خرج من بلده مسافراً بعد الزوال؟
باسمه سبحانه: يبقى على صومه ولا شيء عليه، والله العالم.

س: إذا سافرت لمكان في يوم وفي اليوم الثاني رجعت لمدينتي فهل يجوز أن أصوم اليوم الذي رجعت فيه؟
باسمه سبحانه: إن لم تتناول شيئاً من المفطرات ووصلت قبل الزوال فلا شيء عليك وتُحَدَّث نية الصوم من حين دخولك لمدينتك، والله العالم.

س: متى يجوز لي تناول المفطرات إذا سافرت، هل يجوز لي الإفطار بمجرد الشروع في السفر؟

باسمه سبحانه: لا يجوز للمسافر تناول المفطرات قبل تجاوز حد الترخص، ومن تناولها قبل هذا الموضع وجب عليه القضاء والكفارة، والله العالم.

المفطرات

س: لو كان شخص صائماً في نهار شهر رمضان، وقد نوى تناول المفطر لكنه لم يتناوله، فهل يبطل صومه؟ أي هل نية الإفطار تبطل الصوم؟ ودمتم موفقين.

باسمه سبحانه: نعم يبطل صومه، والله العالم.

س: تُوجد حبوب مُغذية يأخذها بعض الصائمين حين السحور ولا يشعر حينئذ بجوع أو عطش إلى الفطور، وهو يعلم بأنها مُغذية فهل يصح صومه أم يبطل؟ أفوتونا ماجورين.

باسمه سبحانه: لا مانع من أخذ مثل هذه الحبوب قبل الفجر الصادق، والله العالم.

س: هل تنظيف الأسنان بمعجون الأسنان العادي الذي له طعم ورائحة يُنقِض الصوم أم لا؟ وجزاكم الله ألف خير.

باسمه سبحانه: إذا لم يدخل اللعاب المُطعَّم بالمعجون إلى الجوف فلا إشكال في الصوم، والله العالم.

س: سماحة آية الله العظمى الشيخ بشير حسين النجفي (دام ظله) ما حكم العلك في شهر رمضان؟ أفوتونا ماجورين.

باسمه سبحانه: إن لم يدخل إلى الجوف شيء من ذرانه ولا اللعاب المتأثر من طعمه (إن كان ذا طعم) فلا بأس، والاجتناب أحوط والله العالم.

س: هل تجوز المضمضة في أثناء الصوم؟

باسمه سبحانه: تجوز المضمضة لأجل الوضوء، بل تُستحب، أما لغير الوضوء فهي مكروهة، ويجب على كل حال الاحتياط والتحفظ فلا يدخل إلى جوفك شيء ممّا تمضمضت به والله العالم.

س: السلام عليكم سماحة الشيخ، سؤالي هو أن الإنسان الصائم إذا أجنب وهو نائم فما حكم صيامه في ذلك اليوم؟
باسمه سبحانه: صومه صحيح وعليه أن يغتسل غسل الجنابة في مفروض السؤال والله العالم.

س: لو استيقظ الصائم في شهر رمضان قبل الفجر جنباً ولم يكن قادراً على الاعتسال، وليس هناك ما يتيّم به، أي كان فاقد الطهورين فما هو حكم صومه؟ هل يصوم ويقضي أم يصوم فقط ويجتزئ به؟ ودمتم موفقين.

باسمه سبحانه: عليه أن يبقى مستيقظاً إلى طلوع الشّمس ويتم الصوم، والله العالم.

س: إذا أجنبني في ليل رمضان وجاء الفجر دون أن اغتسل كسلاً وليس متعمداً ما حكم الصوم؟

باسمه سبحانه: إن بقيت مُجنباً متعمداً إلى الفجر وجبت عليك الكفارة والقضاء، والله العالم.

س: هل يبطل الصوم في شهر رمضان المبارك بقراءة القرآن بشكل خاطئ؟

باسمه سبحانه: نعم يبطل إذا كان عماداً وعالمّاً بخطأ القراءة والله العالم.

س: السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، في إحدى المحاضرات الدينية النسوية خُذرت الخطيية من قراءة القرآن الكريم في نهار يوم الصيام من شهر رمضان واعتبرت قارئ القرآن بصورة غير صحيحة مُفطراً، أفوتونا في ذلك جزاكم الله عناً خير الجزاء.

باسمه سبحانه: إن كان القارئ يعلم أنه يُخطئ في القراءة فيحرم عليه قراءته في شهر رمضان وغيره، فإن قرأه وهو صائم مع علمه بأنه يُخطئ ويقلط فقد بطل صومه وعليه الكفارة والله العالم.

س: هل تجوز السباحة في النهر للصائم؟

باسمه سبحانه: لا مانع من السباحة في أثناء الصوم، ولكن من دون ارتماس الرأس في الماء والله العالم.

س: هل استخدام مَراهم الجلد كالفازلين مثلاً، أو كريم مضاد للشمس يُبطل الصوم وكذا غسل الشعر بالشامبو؟

باسمه سبحانه: لا يضرّ ما ذكرت من المراهم والشامبو في الصوم والله العالم.

س: ما هي الأنواع التي يجب اجتنابها أثناء الصوم من الأكل والشرب؟

باسمه سبحانه: يَجِب امتناع الصائم عن الأكل والشرب والمقصود به كل ما يدخل إلى الفم من الخارج بلا فرق بين المألوف أكله وشربه كالخبز والماء، وغير المألوف كعصارة النباتات والتراب، والله العالم.

س: حينما يأكل الصائم قبل الإمساك تتخلّف بين الأسنان أجزاء صغيرة أو ناعمة من الطعام فما حكمها؟

باسمه سبحانه: يفسد الصوم بابتلاع ما تبقى من ذرات الطعام بين الأسنان إذا كان ذلك عن عمد ويجب عليه القضاء والكفارة، والله العالم.

س: هل يجوز للصائم ابتلاع البصاق الذي يجتمع في فضاء الفم؟

باسمه سبحانه: لا يضر ابتلاع البصاق وإن كان كثيراً مجتمعاً، نعم الأفضل عدم ابتلاعه إن كان اجتماعه باختياره، كما هو الحال في من تَدَكَّر الحموضة، والله العالم.

س: هل يجوز إدخال الماء إلى الحلق عن طريق الأنف أم إنّه يجري عليه حكم إدخاله عن طريق الفم؟

باسمه سبحانه: يجري عليه حكم شرب الماء من الفم فيفسد به الصوم، والله العالم.

س: أنا أعاني من ألم في الأذن فذهبت للطبيب وخصص لي قطرات في الأذن ولا بدّ لي أن أستعملها في النهار مع كوني صائماً فهل يجوز ذلك؟

باسمه سبحانه: لا يضرّ ذلك، نعم إذا علم وصول تلك القطرات إلى الجوف فالأفضل اجتنابها ما لم يحسّ بطعمها في حلقه، وأما إذا أحسّ بطعم القطرة في حلقه فيجب الاجتناب عنها، وإن أُلْزِمه الطبيب باستعمال الدواء ترك الصوم ثمّ يقضيه مع الفدية، والله العالم.

س: هل يبطل الصوم بنفاذ طلقة أو سكين إلى الجوف من غير طريق الفم؟

باسمه سبحانه: لا يبطل الصوم بذلك، والله العالم.

س: ما حكم من خاف على نفسه الهلاك من شدة العطش وهو صائم؟

باسمه سبحانه: جاز له شرب الماء بمقدار الضرورة ويفسد بذلك صومه، وكذلك يجب عليه الإمساك إلى الليل وعليه فيما بعد القضاء دون الكفارة، والله العالم.

س: مريض مصاب بالربو يستخدم بخاخ طبي، هل يفسد الصوم باستعماله؟

باسمه سبحانه: الذي يظهر من مراجعة أهل الخبرة في هذا الشأن أن البخاخ الذي يستعمله المصاب بالربو نوعان: أحدهما يحتوي على مسحوق طبي يتحول إلى غاز بعد ضغط الهواء عليه، والظاهر أنه غير مفطر إذا لم يحس الصائم بطعم ذلك المسحوق في فمه ولا يبطل صومه، وثانيهما يحتوي على سائل طبي يتحول إلى رذاذ بضغط الهواء عليه وهذا مفطر جزماً، والله العالم.

س: إذا حصل مِنّي الجماع من غير قصد بأن كنت نائماً أو غافلاً فهل يؤثر على صومي؟

باسمه سبحانه: في مفروض السؤال لايفسد صومك، وذلك إذا لم يحس ولم ينتبه من أول الجماع إلى آخره، وهذه حالة نادرة ولعلها شبة معدومة، والله العالم.

س: كنت أداعب زوجتي فحصل الإدخال بغير قصد فهل يصح صومي؟

باسمه سبحانه: إن لم تكن قاصداً لذلك فلا يضر بالصوم، وذلك أن انفصلت عن زوجتك مباشرة حين الالتفات لذلك، والله العالم.

س: ما حكم من جامع زوجته وكان غافلاً عن كونه صائماً ولم يتذكّر إلّا بعد حصول الجماع أو انتهائه؟

باسمه سبحانه: إن تذكر أثناء العملية الجنسية وجب عليه الابتعاد عنها فوراً، فإن تأخر- ولو قليلا- بطل صومه، وأما إن كان تَدَكَّرهُ بعد انقضاء الجماع فلا شيء عليه، والله العالم.

س: صائم شاهد منظرًا مُهِيجًا للشهوة فأنزل المنى فهل يضر بصومه؟

باسمه سبحانه: إن قصد بهذا العمل إنزال المنى واستخراجه فالإقدام على هذا العمل مُفسد للصوم ولو لم ينزل، أما إن لم يكن قاصداً للإنزال ولم تجر العادة منه بإنزال المنى في هذه المشاهدة فلا شيء عليه وإن كان الفعل محرماً، والله العالم.

س: رجل تعمد البقاء على الجنابة إلى الفجر، لكن ليس في صيام شهر رمضان بل في الصوم المستحب، فما حكمه؟

باسمه سبحانه: البقاء المتعمد على الجنابة مفسد لصوم شهر رمضان وقضائه، وأما غيره من أنواع الصوم الواجب والمستحب فالأفضل الاجتناب عنه خصوصاً الصوم الواجب المعين، بل غيره أيضاً، والله العالم.

س: أجنبني ليلاً ونسيت أن أغتسل إلى أن طلع الفجر فما وظيفتي؟

باسمه سبحانه: بطل صومك وعليك القضاء، والله العالم.

س: استيقظت من نومي بعد الفجر فوجدت نفسي مُجنباً فما حكم صومي؟

باسمه سبحانه: صَحَّ صومُك ولا شيء عليك إن كان من صوم شهر رمضان، والله العالم.

س: رجل أجنب في الليل هل يجوز أن ينام من دون أن يغتسل مع سعة الوقت؟

باسمه سبحانه: المجنب الذي اعتاد أن يستيقظ قبل الفجر يومياً فلا بأس بنومه مع عزمه على الغسل، وأما من لم يعتد الاستيقاظ قبل الفجر فلا يجوز له النوم حتى يغتسل، ولو نام والحال كذلك واستمر نومه إلى الفجر بطل صومه وعليه القضاء والكفارة، والله العالم.

س: حدّثنا أحدَ الخطباء في شهر رمضان المبارك أثناء النهار أنّ الله سبحانه وتعالى ينزل في شهر رمضان إلى الأرض ليشفع للصائمين قبل الإمساك وقبل الإفطار فما حكم صومه؟

باسمه سبحانه: تعالى الله عن ذلك علواً كبيراً، ومن أخبر بذلك وهو صائم فقد بطل صومه، والله الهادي.

س: سُنِل شخص هل صحيح أنّ النبي (صلى الله عليه وآله) يميّز إحدى زوجاته عن الأخريات في النفقة ونحوها؟ فأشار برأسه وحركه إلى الأعلى والأسفل بما يدل على تأكيدهِ لذلك الخبر وأنه صحيح، فما حكم صومه؟

باسمه سبحانه: بطل صومه فإنّ هذا كذب على الرسول (صلى الله عليه وآله) إذ إنّ الكذب يتحقق حتى بالإشارة وليس فقط بالكلام، والله الهادي.

س: بعد الإفطار كنتُ بمجلس تحدّث فيه الخطيب عن سيرة الرسول(صلى الله عليه وآله) وقال: إنّه لم يكن معصوماً سوى في تبليغ الرسالة، وفي اليوم التالي أثناء النهار ذهبت مع بعض الإخوة لزيارته وناقشناه فأعلن تأكيده لما أخبر به يوم أمس، فهل يؤثر ذلك على صيامه؟

باسمه سبحانه: بطل صومه، والله الهادي.

س: ما حكم الإخبار عن أحد علماننا الأجلاء كاذباً؟ وهل يضرُّ بصومه؟

باسمه سبحانه: لا يبطل صومه، ولكنه آثم بكذبه عليه، والله الهادي.

س: كيف نُميِّز بين الغبار الغليظ وغيره؟

باسمه سبحانه: الغليظ ما كان يُحسّ بطعمه دون غيره، والله العالم.

س: ما حكم رمس جميع البدن في الماء مع إبقاء الرأس خارج الماء بالنسبة للصائم؟

باسمه سبحانه: لا شيء عليه وصومه صحيح، والله العالم.

س: ما حكم من رمس رأسه في الماء دون بدنه مع كونه صائماً؟

باسمه سبحانه: فسد صومُهُ إن فعل ذلك عمداً، والله العالم.

س: ما حكم من رَمَس جميع رأسه في الماء، ولكن على نحو التعاقب، بأن رمس جانباً منه أولاً ثم أخرجه من الماء ورمس الجانب الآخر؟

باسمه سبحانه: صومه صحيح ولا شيء عليه، والله العالم.

س: أطُخْتُ رأسي بالحناء ثمّ رَمَسْتُهُ في الماء فما حكم صومي؟

باسمه سبحانه: بطل صومك على الأحوط، والله العالم.

س: إذا وضعت رأسي في كيس ثم أدخلته في الماء فهل يصح صومي؟

باسمه سبحانه: صَحَّ صومُك ولا شيءَ عليك، والله العالم.

س: عمود من الماء يجري منصّباً وأدخلت رأسي تحته فهل يضرُّ بصومي؟

باسمه سبحانه: إن أدخلت رأسك بتمامه تحت الماء بحيث كان رأسك في الماء المنصب كما يكون في حالة رَمسه بالماء بطل صومك، والله العالم.

س: إذا أجنبتُ وتوقف غسلي على الارتماس مع كوني صائماً فهل يجوز لي الارتماس؟

باسمه سبحانه: إذا كان صومك واجباً معيناً كصوم يوم معين منذور أو صوم شهر رمضان فعليه أن يتتيم؛ لأنك عاجزٌ عن الاعتسال شرعاً حينئذٍ، وإن كان الصوم واجباً غير معين أو مستحباً بطل صومك ووجب عليك الغسل سواء اغتسلت أم لا، والله العالم.

س: ما حكم زرق الإبرة المغذية؟

باسمه سبحانه: الأحوط الاجتناب عنها دون غيرها من الإبر سواء كانت في الوريد أو غيره، والله العالم.

س: كنتُ صائماً وأحسنتُ بآلم في معدتي فأشار عليّ أحدهم بضرورة التقيؤ لإنهاء الألم فهل عليّ شيء؟

باسمه سبحانه: بطل صومك لتعمد القيء، وإن كان قهرياً لضرورة أو غيرها، نعم إن لم يكن باختيارك فلا يضرُّ بصومك، والله العالم.

س: هل خروج حبة أو نواة أو ما شابههما من الجوف يجري عليه حكم القيء فيفسد الصوم؟

باسمه سبحانه: لا يفسد الصوم في هذه الحالة ومثله التجشؤ إن كان بغير اختياره، نعم لو خرج شيء بالتجشؤ قهراً وجاوز الجوف فلا يجوز بلعه، فإن فعل ذلك عمداً فسد صومه وجبت عليه الكفارة والقضاء، والله العالم.

أحكام القضاء

س: امرأة صامت قضاءً لشهر رمضان فدعتها زميلاتها للغداء، فأفطرت تحرّجاً منهن، فماذا عليها أن تفعل، هل يجب عليها القضاء فقط؟ أفوتونا ماجورين.

باسمه سبحانه: إن كان الإفطار قبل الزوال فلا شيء عليها غير القضاء، وإن كان بعد الزوال فعليها القضاء والكفارة، وهي إطعام عشرة مساكين لكل مسكين مذ، فإن عَجَزَتْ صامت ثلاثة أيام، والله العالم.

س: في شهر رمضان الماضي جاءت لي الدورة الشهرية فنزل عليّ الدم لمدة سبعة أيام، وقبل حلول شهر رمضان التالي حَمَلْتُ بطفل، والصيام مُضَرٌ بصحّته في فترة الحمل، فماذا أفعل، حيث إنني لم أستطع أن أقضي الصيام الذي في ذمتي؟

باسمه سبحانه: في ذمتك يا ابنتي الصيام الفائت ويجب قضائه

متى ما تمكنت وعليك الفدية، والله العالم.

س: هل يجوز لمن عليه قضاء صلاة أن يصلي المستحبات أو يصلي بأجرة، وكذلك الصوم؟ أفوتونا ماجورين.

باسمه سبحانه: يجوز ذلك في الصلاة، وأما الصوم المستحب أو الاستتجار فلا يجوز لمن عليه قضاء الصيام، والحكم في الإجارة مبني على الاحتياط، وفي المستحب على الفتوى، والله العالم.

س: إذا فاتني صوم أيام شهر رمضان لعذر وأخرتُ قضاءها إلى شهر رجب أو شعبان فهل عليّ كفارة؟

باسمه سبحانه: يجوز تأخير قضاء شهر رمضان إلى شهري رجب وشعبان ولا إشكال فيه، ولكن الأفضل التعجيل في القضاء والمبادرة إليه والله العالم.

س: في حال شككتُ في عدد الأيام التي وجِبَ عليّ قضاؤها ماذا أفعل؟

باسمه سبحانه: يجب قضاء الأيام التي تعلم أنّك لم تصم فيها، والاحتياط الواجب أن تصوم بمقدارِ تعلم أنه لم يبق في ذمتك صوم والله العالم.

س: لو فاتت المكلف صوم أيام وكان قادراً على القضاء ولم يفعل، ثم مرض مرضاً لا يُرجى زواله ويمنع من الصوم فما حكم تلك الأيام، هل يبقى وجوب القضاء عليه أم يكفي بالتكفير؟

باسمه سبحانه: قد ارتكب مَحْذوراً والوجوب باقٍ، وتبّعته يتحملها، فعليه أن يستغفر ويُكفّر كفارة تأخير القضاء، والله العالم.

س: شخصٌ في بداية بلوغه أفطر في رمضان جاهلاً بالحكم ولا يعلم عدد الأيام التي أفطر فيها، ما الحكم في ذلك وماذا يترتب عليه؟

باسمه سبحانه: يجب عليه القضاء والكفارة عن كل يوم يعلم أنّه أفطر، والأحوط استحباباً أن يصوم حتى يتيقن أنّه قد فَرِغَ ذِمَّتْهُ، والله العالم.

س: زوجتي كانت حاملاً فمَنعها الحمل من صوم شهر رمضان بأكملها، فدفعْتُ عنها مقداراً من الطحين عن كل يوم لم تصمه وقد صامت سبعة أيام من الشهر والآن هي حامل فهل سبقي مطالبة بما تبقى من الشهر أي ٢٣ يوماً أم لا؟

باسمه سبحانه: تبقى مُطالبة بالمقدار الذي لم تصمه، والله العالم.

س: كان عليّ قضاء ستة أيام من صوم شهر رمضان بسبب الدورة الشهرية، وكان ذلك في رمضان قبل الأخير، ولكن بسبب إهمالي في الأشهر الأولى ثم لظروف أَلَمَت بيّ حتى قَرُبَ شهر رمضان فبقيت عليّ ثلاثة أيام إلى أن أتى شهر رمضان الذي يليه وأضاف إليه ستة أيام أخرى بنفس العذر ففي ذمتي الآن صيام تسعة أيام من رمضان الفائت والذي قبله، إلا إنني وقبل عدة أشهر أصِبت بمرض وعلاجي أن أكثر من شرب الماء خصوصاً وأن الدواء الذي وصفه الطبيب لي يؤدي للعطش الشديد والعلاج يستمر لعدة أشهر أي ما يُقارب حلول شهر رمضان أو بعد حلوله، الأمر الذي قد يمنعي من القضاء، فما حكم ذلك؟ وهل يمكنني دفع كفارة؟

باسمه سبحانه: إذا كان الإفطار في شهر رمضان كله أو بعضه يعزّر كما فرض وكان الإنسان مُتمكِّناً من قضائه أثناء السنة وأهمل كما هو الفرض، فعليه القضاء بعد الفراغ من شهر رمضان القادم وعليه فدية عن كل يوم (مذ) من الطعام (ثلاثة أرباع الكيلو) يتصدق بها على الفقير، وإن لم يتمكن وكان العذر غير المرض فحينئذٍ الاحتياط أنه يجب القضاء بعد شهر رمضان القادم ولا فدية عليه، والله العالم.

س: قد ذُكر بعض الفقهاء أنّ الصوم لا يجب إلّا بعد توفر شروط، ومنها البلوغ والعقل والإسلام فهل يعني هذا أن من لم تتوفر فيه هذه الشروط ولم يصم لا يجب عليه القضاء؟

باسمه سبحانه: البلوغ والعقل والإسلام من الشروط التي إذا توفرت في شخص ولم يصم وجب عليه القضاء فقط أو القضاء مع الكفارة على تفصيل مذكور في الرسالة، فلا يجب على البالغ قضاء ما فاته أيام صباه.

ولا يجب على المجنون قضاء ما فاته أيام جنونه.

وكذا لا يجب على الكافر قضاء اليوم الذي أسلم فيه بعد طلوع الفجر وكذا ما قبله من الأيام، فهؤلاء الأصناف لا يجب عليهم القضاء؛ لعدم توفر هذه الشروط أو بعضها، فإنّه لم يكن الصوم عليهم واجباً أو لم يكن صحيحاً في ذلك الحين، والله العالم.

س: ما هي وظيفة المرأة الصائمة إذا جاءها الحيض أو النفاس أو الاستحاضة؟

باسمه سبحانه: يجب على الحائض والنفساء قضاء ما يفوتهما في شهر رمضان، اما المستحاضة فحالها حال سائر الناس إن لم تصم وجب عليها القضاء، والله العالم.

س: هل يجوز لي أن أصوم صوماً مستحباً وعليّ قضاء من شهر رمضان؟

باسمه سبحانه: لا يجوز لمن عليه قضاء شهر رمضان أن يصوم صوماً مندوباً، وإذا كان بذمته صوم واجب آخر كالنذر والاستتجار فلا مانع من أن يتطوع ما لم يتضَيّق وقت الصوم الواجب، والله العالم.

س: والدي كان صائماً في شهر رمضان المبارك ثم أُصيب بمرض منعه من الصوم واستمر به المرض إلى منتصف شهر شوال من ذلك العام، ثم انتقل إلى رحمة الله، فهل يجب علينا قضاء ما فاته بسبب المرض ذلك الشهر؟

باسمه سبحانه: لا يجب عليك الصوم عنه، وإن فعلتَ كان مستحباً فتصوم وتتهي إليه ثوابه، والله العالم.

س: والدتي أصِبت بعجز في الكلية منعها من صيام شهر رمضان واستمر بها المرض إلى رمضان التالي فهل عليها قضاء؟

باسمه سبحانه: إذا شفيت من مرضها فالأحوط القضاء، والأفضل لها أن تدفع للفقراء عن كل يوم لم تصمه فدية، وهي تقريباً ثلاثة أرباع الكيلو من الطعام، والله العالم.

السنة (١٤) العدد : ١٧٣ / شهر رمضان ١٤٤٢ هـ

مودعة في دار الكتب والوثائق ببغداد (١٨٦٦) عام ٢٠١٢ م .

الحديث الاخير

العلامة السيد عبد الله شبر رحمه الله

الناس، إني رسول رسول الله إليكم، وهو يقول لكم: ألا إن لعنة الله، ولعنة ملائكته المقربين، وأنبيائه المرسلين، ولعنتي على من انتمى إلى غير أبيه، أو ادعى إلى غير مواليه، أو ظلم أجيراً أجره. قال: فلم يتكلم أحد من القوم إلا عمر بن الخطاب، فإنه قال: قد أبلغت يا أبا الحسن، ولكنك جئت بكلام غير مفسر، فقلت: أبلغ ذلك رسول الله (صلى الله عليه وآله)، فرجعت إلى النبي (صلى الله عليه وآله) فأخبرته الخبر، فقال: ارجع إلى مسجدي حتى تصعد منبري، فاحمد الله واثن عليه، وصل علي ثم قل: أيها الناس، ما كنا لنحييكم بشيء إلا وعندنا تأويله وتفسيره، ألا وإني أنا أبوكم، ألا وإني مولاكم، ألا وإني أجيركم.

فقلت له: جعلت فداك، إني أعلم والله إنك تصير إلى الجنة، وإنما أبكي لفقداني إياك يا أمير المؤمنين، جعلت فداك، حدثني بحديث سمعته من رسول الله (صلى الله عليه وآله)، فإني أراك لا أسمع منك حديثاً بعد يومي هذا أبداً. قال: نعم يا أصبغ دعاني رسول الله (صلى الله عليه وآله) يوماً فقال لي: يا علي، انطلق حتى تأتي مسجدي، ثم تصعد منبري، ثم تدعو الناس إليك، فتحمد الله (عز وجل) وتثني عليه، وتصلّي علي صلاة كثيرة، ثم تقول: أيها الناس، إني رسول الله إليكم، وهو يقول لكم: إن لعنة الله، ولعنة ملائكته المقربين، وأنبيائه المرسلين، ولعنتي على من انتمى إلى غير أبيه، أو ادعى إلى غير مواليه، أو ظلم أجيراً أجره، فأثيت مسجده وصعدت منبره، فلما رأيتني قريش ومن كان في المسجد أقبلوا نحوي، فحمدت الله وأثيت عليه وصليت على رسول الله (صلى الله عليه وآله) صلاة كثيرة، ثم قلت: أيها

روى الشيخ المفيد والشيخ الطوسي (رحمهما الله) بأسناد معتبر عن الأصبغ بن نباتة، قال: لما ضرب ابن ملجم اللعين، أمير المؤمنين (عليه السلام) غدونا ونحن نفر من أصحابنا! أنا والحرث وسويد بن غفلة، وجماعة معنا، فقعدنا على الباب، فسمعنا البكاء فبكينا، فخرج إلينا الحسن بن علي (عليه السلام)، فقال: يقول لكم أمير المؤمنين (عليه السلام): انصرفوا إلى منازلكم، فانصرف القوم غيري، فاشتد البكاء من منزله، فبكيت، وخرج الحسن (عليه السلام) وقال: ألم أقل لكم انصرفوا؟، فقلت له: لا والله يا بن رسول الله لا تتابعني نفسي، ولا تحملني رجلي أن أنصرف حتى أرى أمير المؤمنين (عليه السلام) وبكيت، فدخل فلم يلبث أن خرج، فقال لي: ادخل، فدخلت على أمير المؤمنين، فإذا هو مستند معصوب الرأس بعمامة صفراء، قد نزع واصفر وجهه، ما أدري وجهه أصفر أو العمامة، فأكببت عليه فقبلته وبكيت، فقال لي: لا تبك يا أصبغ، فإنها والله الجنة.

الخضر ينمى أمير المؤمنين (عليهما السلام)

طلبوا، ونالوا بك ما لم يحتسبوا. كنت للكافرين عذاباً صاباً ونهباً، وللمؤمنين عموداً وحصناً، فطرت والله بنعمائها، وحزت بحباثها، وأحرزت سوابقها، وذهبت بفضايلها، لم تفال حجتك، ولم يزغ قلبك، ولم تضعف بصيرتك، ولم تجبن نفسك، ولم تخن.

كنت كالجبل لا تحركه العواصف، وكنت كما قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): ضعيفاً في بدنك، قوياً في أمر الله، متواضعاً في نفسك، عظيماً عند الله، كبيراً في الأرض، جليلاً عن المؤمنين، لم يكن لأحد فيك مهمز، ولا لقائل فيك مغمز، ولا لأحد فيك مطمع، ولا لأحد عندك هواده، الضعيف الذليل عندك قوي عزيز حتى تأخذ له بحقه، والقوي العزيز عندك ضعيف ذليل حتى تأخذ منه الحق، والقريب والبعيد عندك في ذلك سواء، شأنك الحق والصدق والرفق، وقولك حكم وحتم، ورأيك علم وعزم فيما فعلت، وقد نهج السبيل، وسهل العسير، وأطفأت النيران، واعتدل بك الدين، وقوي بك الإيمان، وثبت بك الإسلام والمسلمون، وسبقت سبقا بعيداً، وأتعبت من بعدك تعباً شديداً، فجلبت عن البكاء، وعظمت رزيتك في السماء، وهدت مصيبتك الأنام، فإن الله وإنا إليه راجعون، رضينا عن الله قضاءه، وسلمنا لله أمره، فوالله لن يصاب المسلمون بمثلك أبداً، كنت للمؤمنين كهفاً وحصناً، وعلى الكافرين غلظة وغيظاً، فألحقك الله بنبيه، ولا أحرمنك أجره، ولا أضلنا بعدك، وسكت القوم حتى انقضى كلامه، وبكى وبكى أصحاب رسول الله، ثم طلبوه فلم يصادفوه.

وفي روايات معتبرة: أنه لما توفي أمير المؤمنين (عليه السلام) رقى الحسن (عليه السلام) المنبر وخطب الناس خطبة بليغة قال فيها: أيها الناس، قد فارقتكم رجل لم يسبقه أحد كان قبله.

روى الكليني والصدوق وغيرهما عن أسيد بن صفوان صاحب رسول الله (صلى الله عليه وآله)، قال: لما كان اليوم الذي قبض فيه أمير المؤمنين (عليه السلام) ارتج الموضع بالبكاء، ودهش الناس كيوم قبض النبي (صلى الله عليه وآله)، وجاء رجل وهو الخضر باكياً وهو مسرع مسترجع، وهو يقول: اليوم انقطعت خلافة النبوة، حتى وقف على باب البيت الذي فيه أمير المؤمنين (عليه السلام)، فقال: رحمك الله يا أبا الحسن، كنت أول القوم إسلاماً، وأخلصهم إيماناً، وأشدهم يقيناً، وأخوفهم لله، وأعظمهم عناء، وأحوطهم على رسول الله، وأمنهم على أصحابه، وأفضلهم مناقب، وأكرمهم سوابق، وأرفعهم درجة، وأقربهم من رسول الله، وأشبههم به هدياً وخلقا، وسمتاً وفعلًا، وأشرفهم منزلة، وأكرمهم عليه، فجزاك الله عن الإسلام وعن رسوله وعن المسلمين خيراً.

قويت حين ضعف أصحابه، وبرزت حين استكانوا، ونهضت حين وهنوا، ولزمت منهاج رسول الله (صلى الله عليه وآله) إذ هم أصحابه، كنت خليفته حقاً، لم تنازع ولم تتنزع برغم المنافقين، وغيظ الكافرين، وكره الحاسدين، وضغن الفاسقين، فقامت بالأمر حين فشلوا، ونطقت حين تتعتعوا، ومضيت بنور الله إذ وقفوا، فاتبعوك فهدوا، وكنت أخفضهم صوتاً، وأعلاهم قنوتاً، وأقلهم كلاماً، وأصوبهم منطقاً، وأكبرهم رأياً، وأشجعهم قلباً، وأشدهم يقيناً، وأحسنهم عملاً، وأعرفهم بالدين، كنت والله يعسوا للدين أولاً وأخراً، الأول حين تفرق الناس، والآخر حين فشلوا.

كنت للمؤمنين أباً رحيماً، إذ صاروا عليك عيالاً، فحملت أثقال ما عنه وضعوا، وحفظت ما أضاعوا، ورعيت ما أهملوا، وشمرت إذا اجتمعوا، وعلوت إذ هلعوا، وصبرت إذ أسرعوا، وأدركت أوتار ما

اغتيال الإمام (عليه السلام) فاجعة الإسلام الكبرى

العلامة الشيخ باقر شريف القرشي (قدس سره)

القصاص قبل الجناية والجناية لم تحصل منه، وأراد الإمام الحسن أن يصحبه إلى الجامع فأقسم عليه الإمام بالرجوع إلى فراشه ولم يسمح له بالخروج معه، ومضى الإمام (عليه السلام) إلى بيت الله تعالى فجعل يوقظ الناس على عادته لعبادة الله الواحد القهار واجتاز على قوم فقبض على كريمته وقال: ظننت فيكم أشقاها الذي يخضب هذه، من هذه وأوماً إلى لحيته، ثم شرع إمام المتقين وسيد الموحدين في صلاته وبينما هو مائل بين يدي الحق يناجيه بقلبه وعواطفه ولسانه مشغول بذكره إذ هوى عليه بسيفه شقيق عاقر ناقة صالح عبد الرحمن بن ملجم ومعه شبيب بن بجيرة الأشجعي وهو يهتف بشعار المجرمين الخوارج قائلاً: الحكم لله لا لك.

وعلا الرجس الدنس بالسيف رأس الإمام بطل الإسلام وعلم المجاهدين والمتقين فقد جبهته الشريفة التي طالما عفرها بالسجود لله تعالى، وانتهت الضربة الغادرة إلى دماغه المقدس الذي ما فكر إلا في سعادة الناس وجمعهم على صعيد الحق والعدل وإزالة شبح الفقر والحرمان عنهم. ولما أحس الإمام بلذع السيف انفجرت شفتاه عن ابتسامة الرضا بقضاء الله تعالى وانطلق صوته يدوي في رحاب المسجد: فزت وربّ الكعبة.

يا أمير الحق، يا رائد العدل، يا بطل الإسلام، يا وصي رسول الله (صلى الله عليه وآله)، لقد فزت برضا الله تعالى، وفازت قيمك ومبادئك وبقيت أنت وحدك رهن الخلود بما أوجدته في دنيا الإسلام من المثل والقيم الكريمة، يا إمام المتقين، لقد كنت من أعظم الرابيين بمرضاة الخالق العظيم فقد رفعت منذ نعومة أظفارك كلمة الله وجاهدت في سبيله كأعظم ما يكون الجهاد فحطمت الأصنام وطهرت الأرض من أوثان الجاهلية، وبذلت روحك بسخاء للدفاع عن رسول الله (صلى الله عليه وآله) فبت على فراشه ووقيته من شرك الأوغاد، ولولا جهادك وجهاد أبيك أبي طالب لما أبقي القرشيون ظلاً للإسلام وقضوا عليه منذ بزوغ نوره، يا إمام الموحدين، لقد فزت وانتصرت وخسر خصمك ابن هذ، فأنت وحدك حديث الدهر مهما تناولت لياليه أياماً وها هو معاوية لا يذكر إلا بالخيبة والخسران، فقد قذف في مزبلة التاريخ تلاحقه أعماله التي سود بها وجه التاريخ، وعلى أي حال فإنه حينما أذيع النبا المؤلم باغتيال الإمام سارع الناس إلى الجامع فوجدوا الإمام طريحاً في محرابه، وهو يلهج بذكر الله تعالى قد نزع دمه وانهارت قواه واصفر لونه، ثم حمل إلى داره والناس خلفه قد عجزوا بالبكاء والنحيب، قد أخذتهم المائقة وهم يهتفون بذوب الروح قائلين بأسى وألم: قتل إمام الحق والعدل، قتل أبو الضعفاء وأخو الغرباء، قتل أبو اليتامى والمساكين، واستقبلته مخدرات الرسالة بالصراخ والعيول فأمرهم الإمام بالخلود إلى الصبر والرضا بقضاء الله تعالى، وكان من أشدّ أبنائه لوعة الإمام الحسن الزكي ربحانة رسول الله (صلى الله عليه وآله) فنظر إليه الإمام فقال له بلطف: يا بني لا تبك، فإنك تقتل بالسم ويقتل أخوك بالسيف، وتحقق ما أخبر به وصي رسول الله (صلى الله عليه وآله) وباب مدينة علمه، فلم تمض الأيام حتى اغتال معاوية الإمام الحسن بالسم، وكذلك استشهد أخوه الإمام الحسين سيد الشهداء بصورة مروعة في صعيد كربلاء ومعه أهل بيته نجوم الأرض والصفوة الممجدّة من أصحابه، فقد حصدت رؤوسهم البغاة من شرطة يزيد بن معاوية.

ووصف الشقي ابن ملجم ضربته الغادرة للإمام بقوله: أما أنا فقد أرهفت السيف وطردت الخوف وحثت الأمل وضربتة ضربة لو كانت بأهل عكاظ قتلتهم. لم يعلم الأثيم أن ضربته التي قذت جبهة الإمام قد شقت جبهة رسول الله (صلى الله عليه وآله) لأنّه نفسه وأخوه وباب مدينة علمه وأبو سبطيه.

رأسك وأنا مشتاق إليك، وإنك عندنا في العشر الأواخر من شهر رمضان؛ فضح أبنائوه بالبكاء، فأمرهم بالخلود إلى الصبر وطاعة الله، ولم يزل تلك الليلة قائماً وقاعداً وراكعاً وساجداً ويخرج ساعة بعد ساعة يقلب طرفه في السماء وينظر في الكواكب وهو يقول: ما كذبت ولا كذبت إنها الليلة التي وعدت بها، ثم يعود إلى مصلاه وهو يقول: اللهم بارك لي في الموت، ويكثر من قول: لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم ويصلي على النبي كثيراً.

قالت أمّ كلثوم: قلت له: يا أبتاه، ما لي أراك هذه الليلة لا تذوق طعم الرقاد؟

فأجابها الإمام: يا بنية، إن أباك قتل الأبطال وخاض الأهوال وما دخل الخوف جوفه وما دخل في قلبي رعب أكثر مما دخله الليلة، ثم قال: أنا لله وأنا إليه راجعون، وفزعت السيّدّة أمّ كلثوم وقالت له بنبرات مشفوعة بالبكاء: ما لك تنعى نفسك منذ الليلة؟

قال: يا بنية، قد قرب الأجل وانقطع الأمل، واستولى الأسى والحزن على أمّ كلثوم وغرقت بالبكاء وأخذ يهدئ لوعتها قائلاً: يا بنية، إنني لم أقل ذلك إلا بما عهد إلي النبي (صلى الله عليه وآله).

هذا بعض ما حدثت به السيّدّة أمّ كلثوم من الأحداث المفزعة التي رافقت اغتيال أبيها.

وأقبل الإمام في غلس الليل البهيم على الدعاء والابتهال إلى الله تعالى ففي ظلام ذلك الليل الذي دام على البؤساء والمحرومين قام الإمام فأسبغ الوضوء وتهيأ إلى الخروج إلى بيت الله ليؤدي صلاة الصبح فلما بلغ صحن الدار كانت فيه إوز أهديت إلى الإمام الحسن (عليه السلام) فصحن في وجهه الشريف منذرة بالخطر العظيم الذي سيعصف بالشرق العربي وسائر الوطن الإسلامي ويحوّله إلى ركام، وتنبأ الإمام (عليه السلام) بنزول الرزء القاصم فقال: لا حول ولا قوة إلا بالله تعالى صوانح تتبعها نوائح، إن تلك الصوانح التي انطلقت من الطيور تحولت إلى عويل وصراخ اليتامى والمساكين، فقد فقدوا من كان يرعاهم ويعطف عليهم وراح الإمام بوصي ابنته برعاية تلك الطيور قائلاً: يا بنية، بحقي عليك إلا ما أطلقتها فقد حبست ما ليس له لسان ولا يقدر على الكلام إذا جاع أو عطش فأطعمها واسقيها وإلا خلى سبيلها تأكل من حشائش الأرض.

وأقبل الإمام على فتح الباب فعسر عليه فتجها؛ لأنّها كانت من جذوع النخل وعالجها حتى فتحتها فاندل مئزره فشدّه وهو يقول:

اشدد: حيازيمك للموت فإنّ الموت لاقيك

ولا تجزع من الموت إذا حل بواديك

كما أضحكك الدهر كذاك الدهر يبكيك

وفزع الإمام الحسن كأشدّ ما يكون الفزع من حالة أبيه فسارع إليه قائلاً: ما أخرجك في هذا الوقت؟ قال: رؤيا رأيته في هذه الليلة هالتي، قال الإمام الحسن: خيرا رأيت وخيرا يكون قصصا علي، قال: رأيت جبرئيل قد نزل من السماء على جبل أبي قبيس فتناول منه حجرتين ومضى بهما إلى الكعبة ف ضرب أحدهما بالآخر فصارا كالرميم فما بقي بمكة ولا بالمدينة بيت إلا دخله من ذلك الرماد شيء، واضطرب الإمام الحسن فسارع قائلاً: ما تأويل هذه الرؤيا؟

قال: إن صدقت رؤياي فإنّ أباك مقتول ولا يبقى بمكة ولا بالمدينة بيت إلا دخله الحزن من أجلي.

ووجم الإمام الحسن وراح يقول بذوب روحه: متى يكون ذلك؟

فقال: إنّ الله تعالى يقول: (وَمَا تَذَرِي نَفْسٌ مَّاذَا تَكْسِبُ غَدًا وَمَا تَذَرِي نَفْسٌ يَأْتِي أَرْضَ تَمُوتُ إِنَّ اللَّهَ غَلِيمٌ خَبِيرٌ) لقمان: 34، ولكن عهد إلي حبيبي رسول الله (صلى الله عليه وآله) أنّه يكون في العشر الأواخر من شهر رمضان يقتلني عبد الرحمن بن ملجم، وراح الإمام يقول بلوعة وفزع: إذا علمت ذلك فاقته، لا يجوز

أطلّ على العالم الإسلامي شهر رمضان المبارك الذي أنزل الله فيه القرآن هدى للناس ورحمة، وكان وصي رسول الله (صلى الله عليه وآله) وباب مدينة علمه الإمام أمير المؤمنين (عليه السلام) على يقين لا يخامر شك بانتقاله إلى حظيرة القدس في بحر هذا الشهر العظيم، وقد أجهد نفسه وأرهقها إرهاقاً شديداً على الإفطار على خبز الشعير وجريش الملح، وكان لا يزيد في طعامه على ثلاث لقم، كما كان ينفق ليااليه ساهراً في العبادة والتضرع إلى الله تعالى في أن ينقذه من ذلك المجتمع الذي جحد حقه، وتكر لقيمه، وزاد في وجبيه وشوقه إلى ملاقاته الله تعالى ما عاناه من العصيان والتمرد من جيشه الذي مزقته الأهواء، ونخرته الدعايات المضلّة، لقد اشتاق هذا الإمام الممتحن إلى ملاقاته الله وملاقاته رسوله ليعرض عليه ما عاناه من المحن والخطوب من أمته التي جرّته نغب التهمام، ويقول الرواة: إنه لما حلت ليلة التاسع عشر من رمضان أحس الإمام بنزول الرزء القاصم، فكان برما تساوره الهموم والأحزان، وهو يقول: ما كذبت ولا كذبت إنها الليلة التي وعدت فيها، وراودته تلك الليلة ذكريات جهاده مع رسول الله (صلى الله عليه وآله) وما قاساه من طغاة قريش وذؤبان العرب ومردة أهل الكتاب من الجهد والعناء، فقد التحم معهم في ميادين الحروب التحاماً رهيباً في سبيل نشر كلمة التوحيد وحماية النبي العظيم من كيدهم ومكرهم، وعلى أي حال فلندع الحديث إلى السيّدّة الزكية أمّ كلثوم تحدّثنا بما شاهدته من أبيها في تلك الليلة الخالدة في دنيا الأحزان قالت: لما كانت ليلة التاسع عشر من رمضان قدّمت إلى أبي عند إفطاره طبقاً فيه قرصان من خبز الشعير وقصعة فيها لبن وملح جريش، فلما فرغ من صلاته أقبل على فطوره فلما نظر إليه حرك رأسه وبكى وقال: ما ظننت بتنا تسوء أباه كما أسأت إلي. قلت: ما ذاك؟ فقال: تقدّمين إلى أبيك إدامين في طبق واحد! أتريدان أن يطول وقوفي بين يدي الله تعالى يوم القيامة؟ أنا أريد أن أتبع أذي وابن عمي رسول الله (صلى الله عليه وآله) ما قدّم له إدامان في طبق واحد إلى أن قبضه الله تعالى، يا بنية، ما من رجل طاب مطعمه ومشربه ومليسه إلا طال وقوفه بين يدي الله عز وجل يوم القيامة، يا بنية، إن الدنيا في حلالها حساب، وفي حرامها عقاب وقد أخبرني حبيبي رسول الله (صلى الله عليه وآله) أنّ جبرئيل نزل إليه ومعه مفاتيح كنوز الأرض وقال: يا محمّد، السلام يقرؤك السلام ويقول لك: إن شئت صيرت معك جبال تهامة ذهباً وفضة وخذ مفاتيح كنوز الأرض ولا ينقص ذلك من حظك يوم القيامة قال (صلى الله عليه وآله): يا جبرئيل وما يكون بعد ذلك؟ قال: الموت فقال: لا حاجة لي في الدنيا دعني أجوع يوماً وأشبع يوماً، فالיום الذي أجوع فيه أتضرع إلى ربي واليوم الذي أشبع فيه أشكر ربي وأحمده، فقال جبرئيل: وفقت لكل خير يا محمّد، ثم قال (عليه السلام): يا بنية الدار دار غرور ودار هوان، فمن قدّم شيئاً وجده، بنية لا أكل شيئاً حتى ترفعني أحد الإدامين، فلما رفعته أكل قرصاً واحداً بالملح الجريش ثم حمد الله تعالى وأثنى عليه ثم قام إلى صلاته فصلّى ولم يزل راکعاً وساجداً ومبتهلاً ومتضرعاً إلى الله سبحانه ويكثر الدخول والخروج وهو ينظر إلى السماء وهو قلق ثم قرأ سورة يس حتى ختمها، ثم رقد هنيئاً وانتبه مرعوباً وجعل يمسح وجهه بثوبه ونهض قائماً على قدميه وهو يقول: اللهم بارك لنا في لقاك.

ويكثر من قول: لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم، ثم صلى حتى ذهب بعض الليل، ثم جلس للتعقيب ثم نامت عيناه ثم انتبه مرعوباً وجمع أولاده فقال لهم: في هذا الشهر تفقدوني إنني رأيته رؤيا هالتي.

قلت: ما رأيته؟ قال: رأيته رسول الله (صلى الله عليه وآله) في منامي وهو يقول: يا أبا الحسن، إنك قادم إلينا عن قريب، يجيء إليك أشقاها فيخضب شيبك من أمّ

صنع الإمام الحسن بعد قتل أمير المؤمنين

روى الطبري بإسناده عن أبي عبد الرحمن السلمي قال: قال لي الحسن بن علي (عليه السلام) خرجت وأبي يصلي في المسجد فقال لي: يا بني، إنني بت الليلة أوقف أهلي؛ لأنها ليلة الجمعة لتسع عشرة ليلة خلت من شهر رمضان... إلى أن قال: قال الحسن (عليه السلام): وجاء ابن أبي الهياج فأذنه بالصلاة فخرج وخرجت خلفه فاعتوره الرجلان، فأما أحدهما فوقعت ضربته في الطاق وأما الآخر فاثبتها في رأسه (هـ) والحسن هو الذي تولى غسل أبيه والصلاة عليه وقتل عبد الرحمن بن ملجم. وروى أبو الفرج الأصفهاني بسنده أن أمير المؤمنين (عليه السلام) لما توفي ولي غسله

ابنه الحسن وعبد الله بن عباس وصلى عليه ابنه الحسن فكبّر عليه خمس تكبيرات.

قال أبو الفرج: فأما ابن ملجم فإن الحسن بن علي بعد دفنه أمير المؤمنين دعا به وأمر بضرب عنقه، فقال له: إن رأيت أن تأخذ علي العهود أن أرجع إليك حتى أضع يدي في يدك بعد أن أمضي إلى الشام فأنظر ما صنع صاحبي بمعاوية فإن كان قتله وإلا قتلته ثم عدت إليك حتى تحكم في حكمك، فقال: هيهات، والله لا تشرب الماء البارد حتى تلحق روحك بالنار، ثم ضرب عنقه واستوهبت أم الهيثم بنت الأسود النخعية جيفته منه فوهبها لها فحرقتها بالنار.

خذلان الجيش وخيانة

القادة للإمام الحسن (عليه السلام)

أبو الحسن علي بن عيسى الأربلي

وخرا جميعاً إلى الأرض، فأكب عليه رجل من شيعة الحسن (عليه السلام) فقتله بمغوله، وقتل معه شخصاً آخر كان معه، وحمل الحسن (عليه السلام) على سرير إلى المدائن فأنزل به على سعد بن مسعود الثقفي، وكان عامل علي (عليه السلام) بها فأقره الحسن (عليه السلام) على ذلك واشتغل بمعالجة جرحه.

وكتب جماعة من رؤساء القبائل إلى معاوية بالطاعة سرا واستحثوه على سرعة المسير نحوهم، وضمنوا له تسليم الحسن (عليه السلام) إليه عند ذنوبهم من عسكره أو الفتك به وبلغ الحسن (عليه السلام) ذلك.

وورد عليه كتاب قيس بن سعد، وكان قد أنفذه مع عبيد الله بن العباس في مسيره من الكوفة ليلقي معاوية فيرده عن العراق وجعله أميراً على الجماعة، وقال: إن أصيب فالأمير قيس بن سعد يخبره أنهم نازلوا معاوية بإزاء مسكن، وأن معاوية أرسل إلى عبيد الله بن العباس يرغبه في المسير إليه، وضمن له ألف ألف درهم يعجل له منها النصف ويعطيه النصف الآخر عند دخوله الكوفة، فأنسل عبيد الله ليلاً إلى معسكر معاوية ومعه خاصته، وأصبح الناس بغير أمير، فصلّى بهم قيس ونظر في أمورهم فازدادت بصيرة الحسن (عليه السلام) بخذلانهم له وفساد نياتهم وما أظهروه له من سبه وتكفيره واستحلال دمه ونهب أمواله، ولم يبق معه من يأمن غوائله إلا خاصة من شيعته وشيعة أبيه (عليه السلام) وهم جماعة لا يقومون بحرب أهل

أصحابه ويستبرئ أحوالهم في طاعته ليميز أوليائه من أعدائه، ويكون على بصيرة من لقاء معاوية، فأمر أن ينادى في الناس بالصلاة جامعة فاجتمعوا فصعد المنبر فخطبهم فقال: الحمد لله كلما حمده حامد، وأشهد أن لا إله إلا الله كلما شهد له شاهد، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله أرسله، بالحق وائتمنه على الوحي (صلى الله عليه وآله) أما بعد، فو الله إنني لأرجو أن أكون قد أصبحت بحمد الله ومنه وأنا أنصح خلق الله لخلقهم، وما أصبحت محتملاً على امرئ مسلم ضغينة ولا مريداً له بسوء ولا غائلة، وإن ما تكرهون في الجماعة خير لكم مما تحبون في الفرقة وإنني ناظر لكم خيراً من نظركم لأنفسكم، فلا تخالفوا أمري ولا تردوا علي رأيي، غفر الله لي ولكم وأرشدني وإياكم لما فيه المحبة والرضا.

قال فنظر الناس بعضهم إلى بعض وقالوا: ما ترونه يريد بما قال؟ قالوا: نظن أنه يريد أن يصلح معاوية ويسلم الأمر إليه، فقالوا: كفر والله الرجل وشدوا على فسطاطه فانتهبوه حتى أخذوا مصلاه من تحته، ثم شد عليه رجل يقال له: عبد الرحمن بن عبد الله بن جعال الأزدي فنزع مطرفه عن عاتقه، فبقي جالسا متقلداً السيف بغير رده، ثم دعا بفرسه فركبه وأحرق به طوائف من خاصته وشيعته ومنعوا منه من أراده، ودعا ربيعة وهمدان فأطافوا به ومنعوه فसार ومعه شوب من غيرهم. فلما مر في مظلم ساباط بدر إليه رجل من بني أسد اسمه الجراح بن سنان وأخذ بلجام فرسه وبيده مغول وقال: الله أكبر أشركت يا حسن كما أشرك أبوك من قبل! وطعنه في فخذه فشقه حتى بلغ العظم فاعتنقه الحسن (عليه السلام)

هذا ابن نبيكم ووصي إمامكم فبايعوه، فاستجاب له الناس وقالوا: ما أحبه إلينا وأوجب حقه علينا، وتبادروا إلى البيعة له بالخلافة، وذلك في يوم الجمعة الواحد والعشرين من شهر رمضان سنة أربعين من الهجرة، فرتب العمال وأمر الأمراء وأنفذ عبد الله بن العباس إلى البصرة، ونظر في الأمور، ولما بلغ معاوية موت أمير المؤمنين علي (عليه السلام) وبيعة الحسن (عليه السلام) أنفذ رجلاً من حمير إلى الكوفة، وآخر من بني القين إلى البصرة ليطلعا بالأخبار ويفسدا على الحسن (عليه السلام) الأمور وقلوب الناس، فعرف بهما وحصلهما وأمر بقتلهما، وكتب إلى معاوية: أما بعد فإنك دسست الرجال للاحتيال والاعتبال، وأرصدت العيون كأنك تحب اللقاء وما أوشك ذلك، فتوقعه إن شاء الله، وبلغني أنك شمت بما لم يشمت به ذوو الحجي.

وكان بينه وبين الحسن (عليه السلام) مكاتبات واحتج عليه الحسن (عليه السلام) في استحقاقه الأمر، وتوثب من تقدم على أبيه (عليه السلام) وابتزازه سلطان ابن عمه رسول الله (صلى الله عليه وآله) وسار معاوية نحو العراق وتحرك الحسن (عليه السلام) وبعث حجر بن عدي واستنفر الناس للجهاد فتأقلوا عنه ثم خفوا ومعه أخلاط من الناس بعضهم من شيعته وشيعة أبيه (عليه السلام) وبعضهم محكمة يؤثرون قتال معاوية بكل حيلة، وبعضهم أصحاب طمع في الغنائم، وبعضهم شكك وبعضهم أصحاب عصبية اتبعوا رؤساء قبائلهم لا يرجعون إلى دين ثم صار حتى نزل ساباط دون القنطرة وبات هناك.

فلما أصبح أراد (عليه السلام) أن يمتحن

قال الشيخ المفيد في إرشاده: لما قبض أمير المؤمنين (عليه السلام) خطب الناس الحسن بن علي (عليه السلام) وذكر حقه فبايعه أصحاب أبيه (عليه السلام) على حرب من حارب وسلم من سالم.

وروى أبو مخنف لوط بن يحيى قال: حدثني أشعث بن سوار عن أبي إسحاق السبيعي وغيره قالوا: خطب الحسن بن علي (عليه السلام) صبيحة الليلة التي قبض فيها أمير المؤمنين (عليه السلام)، فحمد الله وأثنى عليه، وصلى على رسول الله (صلى الله عليه وآله) ثم قال: لقد قبض في هذه الليلة رجل لم يسبقه الأولون بعمل، ولا يدركه الآخرون بعمل، ولقد كان يجاهد مع رسول الله (صلى الله عليه وآله) فيقيه بنفسه، وكان رسول الله (صلى الله عليه وآله) يوجهه برأيه فيكتنفه جبرئيل عن يمينه وميكائيل عن شماله، فلا يرجع حتى يفتح الله على يديه، ولقد توفي (عليه السلام) في الليلة التي عرج فيها بعيسى ابن مريم (عليه السلام) وفيها قبض يوشع بن نون، وما خلف صفراء ولا بيضاء إلا سبعمائة درهم فضلت من عطائه أراد أن يبتاع بها خادماً لأهله ثم خنقته العبرة فبكى وبكى الناس معه.

ثم قال: أنا ابن البشير، أنا ابن النذير، أنا ابن الداعي إلى الله بإذنه، أنا ابن السراج المنير، أنا من أهل بيت أذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً، أنا من أهل بيت افترض الله مودتهم في كتابه فقال تعالى: (قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى وَمَن يَقْرَفْ حَسَنَةً نَّزِدْ لَهُ فِيهَا حَسَنًا) الشورى: 23.

فالحسنة مودتنا أهل البيت ثم جلس فقام عبد الله بن العباس رحمة الله عليهما ما بين يديه فقال: معاشر الناس

الاقتراء على الإمام الحسن (عليه السلام)

ومضافاً لضعف سندها يرد عليها بعض المؤاخذات وهي:

- 1 - أنَّ الإمام أمير المؤمنين قد تَلَطَّف في خطابه مع ولده الحسن وبيَّن له الحكم الشرعي ولم يواجهه بلاذع القول، فما الذي دعا الحسن أن يقابله بتلك الكلمات المرة وهو وارث النبي (صلى الله عليه وآله) وشبيهه في سمو أخلاقه وكريم طباعه.
- 2 - أنَّ الإمام الحسن كان من جملة المدافعين عن عثمان وكان ذلك بأمر من أبيه فكيف يتهمه بقتل عثمان؟
- 3 - أنَّ الإمام لم يكن له أي دخل في قتل عثمان ولا في التآمر عليه، وإنما قتلته أعماله وأجهزت عليه الأحداث التي ارتكبها فكيف يتهم الحسن أباه بقتله؟ وبعد الإحاطة بما ذكرنا لا تبقى للرواية أي قيمة في سندها ولا في دلالتها، والغريب من الدكتور أن يعتمد عليها ولا يمعن النظر فيها وفي أمثالها من الروايات التي تعمد وضعها ذوو النزعات الأموية وأجراء السلطة.

وأي مظهر من مظاهر الكآبة والحزن بدت من الإمام الحسن على عثمان بعد مقتله؟ أفني قيامه بالدور البطولي في بعث الجماهير وإخراجها إلى ساحة الحرب في موقعة الجمل التي أثَّرت للطلب بدم عثمان وقد كان معه في كثير من تلك المواقف عمار بن ياسر وكان ينال من عثمان ويتهمه في دينه ويقول فيه: قتلنا عثمان يوم قتلناه وهو كافر، وكان الحسن يسنده ويدعم أقواله، أو أنه ظهر منه الأسى على عثمان في حرب صفين الذي ثار فيه معاوية للطلب بدم عثمان، ففي أي موقف أظهر الإمام حزنه وأسااه على عثمان؟؟ وأما الرواية التي استند إليها الدكتور طه حسين لتدعيم قوله فقد رواها البلاذري عن المدائني الذي عرف بالنصب والعداء لأهل البيت، وافتعال الروايات الحسنة في بني أمية، والغرض من وضع هذه الرواية أن يفضي على عثمان ثوب القداسة ويجعل له رصيذاً من الحب في نفوس صلحاء المسلمين،

وخافوه على دينهم، فكانت عائشة تخرج ثوب رسول الله (صلى الله عليه وآله) وتقول للداخلين إليها: هذا ثوب رسول الله لم يبل وعثمان قد أبلى سنته، ونقم عليه حتى طلحة والزبير وعبد الرحمن بن عوف وغيرهم ممن أغدق عليهم بالنعم والأموال، ولم يعد له أي صديق أو مدافع عنه سوى بني أمية وآل أبي معيط، وبعد هذه الكراهية الشاملة في نفوس المسلمين لعثمان كيف يكون الإمام الحسن الذي يحمل هدي جده الرسول عثمانياً بالمعنى الدقيق لهذه الكلمة كما يقول طه حسين؟! لقد كان الحسن من جملة الناقمين على عثمان والناكرين عليه؛ لأنه رأى ما لاقاه أصحاب أبيه كأبي ذر وعمار وابن مسعود من الاضطهاد والإرهاق، وشاهد ما لاقاه أبوه بالذات من الاستهانة بحقه والاعتداء عليه حينما خرج لتوديع أبي ذر، وبعد هذا كيف يكون الحسن عثمانياً أو مغالياً في حبه له؟!

افترى بعض المؤرخين على الإمام الحسن (عليه السلام)، فزعم أنه كان عثمانياً الهوى، وأنه يكن له في دخائل نفسه أعمق الحب ومزيد الولاء والإخلاص، وقد حزن عليه بعد مقتله حزناً بالغاً، وقد ذهب إلى ذلك الدكتور طه حسين حيث قال ما نصه: ولم يفارق الحسن حزنه على عثمان، فكان عثمانياً بالمعنى الدقيق لهذه الكلمة، إلا أنه لم يسبل سيفاً للثأر بعثمان؛ لأنه لم ير ذلك حقاً له، وربما غلا في عثمانيته حتى قال لأبيه ذات يوم ما لا يحب، فقد روى الرواة أن علياً مرَّ بابنه الحسن وهو يتوضأ فقال له: اسبغ الوضوء فأجابه الحسن بهذه الكلمة المرة: لقد قتلتم بالأمس رجلاً كان يسبغ الوضوء، فلم يزد علي على أن قال: لقد أطال الله حزنك على عثمان.

إن السياسة التي انتهجها عثمان والأحداث الجسام التي صدرت منه لم تترك له أي حميم أو صديق في البلاد، فقد سخط عليه عموم المسلمين

أسباب النفاق

المرجع الديني السيد عبد الأعلى السبزواري (قدس سره)

الاقتضاء المحض وصيرورتها بالممارسة من سنخ الطبيعة واللوازم غير المنفكة. وقال بكل من ذلك قائل من الفلاسفة والمتكلمين، ويمكن أن يكون جمع ذلك صحيحاً إن أراد القائل بالأول مرتبة خاصة من الاقتضاء لا العلية التامة المنحصرة كسائر الطبائع غير الإرادية الاختيارية، فإنه لو قيل بها لزم محاذير كثيرة يشكل الجواب.

على أنواع:

الأول: كونها من سنخ الطبائع غير القابلة للتغير والتبدل، كسائر الطبائع المودعة في الأشياء كلها من جواهرها وأعراضها التي يصح أن يعبر عنها بالصفة غير القابلة للتخلف والتغيير.

الثاني: كونها من مجرد الاقتضاء الذاتي القابلة للتغير والتبدل والاشتداد والتضعيف.

الثالث: كونها من مجرد الاكتسابيات المحضة بلا علية ولا اقتضاء أبداً.

الرابع: كونها في مبدأ الأمر من مجرد

كل خطيئة".

وأما سببه الغائي فلا ريب في أنه ليس له غاية عقلية، وإنما تكون له غايات جزئية وهمية خيالية، ربما يستنكر نفس المنافق تلك الغاية لو فرض كمال عقله وإيمانه.

وأما شعبه ومراتبه فهي كثيرة منبثة على الجوانح والجوارح، فالمنافق يمكن أن ينافق بقلبه كالرياء كما تقدم في البث الروائي أو بكل واحدة من جوارحه أو بجميعها، والوجوه المتصورة في هذه الصفة الشريرة

للففاق سببان، الأول: السبب الفاعلي، الثاني: السبب الغائي.

أما سببه الفاعلي فالعمدة فيه ترجع على عدم العقيدة بالمبدأ والمعاد أصلاً، أو قتلها وضعفها، فلو اعتقد الإنسان بمبدأ قيوم مراقب له في جمع جهاته وأفعاله لا يحصل منه النفاق الذي هو أم مساوئ الأخلاق، وكلما اشتد الاعتقاد بالمبدأ وإحاطته تعالى يضعف النفاق.

والسبب القريب فيه يرجع إلى حب النفس والجاه، وقد بينهما النبي (صلى الله عليه وآله): "حب الدنيا رأس

كفى بالقناعة ملكاً وبحسن الخلق نعيماً



يحقق الجو الملائم لديمومة عجلة الحياة، وبما يجعل الكل في تبادل إيجابي وتعامل مرضي لتكون النتيجة صالحة لكل الأطراف.

فالدعوة قد ركزت على أمرين مهمين في حياة الإنسان الشخصية والعامية، ولهما دور كبير في تشجيع الإنسان على مواصلة الكفاح في درب الحياة كما يقولون فلا يشعر أحد بتفوق أحد من حيث الثراء والغنى، ولا يعاني أحد من سوء معاملة آخر بما يجعله متشنجاً ومتعباً.

الأموال التي ما عرفت الرحمة والقناعة طريقها إليهم فلم يتذوقوا طعمها.

حسن الخلق نعيم

الأمر الثاني: حسن الخلق، بأن يتعامل مع الغير بأوسع مألديه من انفتاح وانسراح في المعاملة، سواء أكان قولاً أم فعلاً لا بحدود المعاملة الوقتية، بل على الإنسان أن يقتنع بضرورته وأهميته، إذ ليس من الضروري تحميل الآخرين المشكلات والأزمات وحالات الفشل الخاصة الشخصية، بل لا بد من التساير بما

ضخامة في الأموال والمقتنيات والعقارات و... مما يفقده معنى القناعة، ويكون على النقيض تماماً من ذلك، بل يتحرك في المجتمع بكل ثقله من الطمع والجشع، وربما أخذ فرص الغير أو تفرد بالفرصة المربحة و... مما يجعلنا نفقد إنساناً ونعيش مجمعاً للمال، ونساير كتلة ثراء وغنى، الذي يؤثر حتماً على المجتمع ولو بنسبة معينة.

فالإمام (عليه السلام) يشد على يد القنوع ويطمئنه بأنه من ذوي الملك، لكن لا بالتعبير السائد لأصحاب

قال المولى أمير المؤمنين (عليه السلام): (كفى بالقناعة ملكاً وبحسن الخلق نعيماً).

الدعوة إلى تمثّل أمرين مهمين في مسار الحياة ليضمن الإنسان الحياة الكريمة من دون ما إساءة أو تعكر.

القناعة ملك

الأمر الأول: القناعة، بأن يكتفي بما يجده ويرضى بما قسم الله تعالى له، وبذلك يضمن عدم إساءة أحد إليه من هذا الجانب، بل يعيش الغنى والاكتفاء نفسياً، ويمارس ذلك عملياً لا من دافع الأرصدة في البنك أو



كيف يؤثر الصيام على ذهن الطلاب

أيضاً الكثير من التأثيرات الإيجابية على المخ، وعلى كل طالب أن يبحث وراء هذه التأثيرات فيستغلها لصالحه لتحقيق أكبر قدر ممكن من الاستفادة من الصيام والإفطار

زيادة الحدة العقلية

وعلى الجانب الآخر فإن بعض الأبحاث قالت: إن النشاط العقلي يزيد عند الشعور بالجوع وينخفض عند الشعور بالشبع، وهذا لأن الحواس تصبح مفرطة في التأهب، ولذلك تزداد الحدة العقلية لدى الشخص، كما أن هذه الدراسات قالت: إن حدة العقل لا تنخفض مع الصيام، فإن الصيام لديه تأثير تنشيطي للدماغ، ولديه تأثير على نمو الخلايا العصبية الجديدة من الخلايا الجذعية حيث يؤثر على أجزاء كبيرة من الدماغ ويلعب دور في تنظيم الشهية، وعمليات تنظيم القلب والجهاز الهضمي.

زيادة الإنتاجية

قالت بعض الأبحاث: إن الجوع يوفر دفعة قوية من الطاقة لإنجاز العمل؛ وهذا لأن الجوع يحتاج إلى التركيز في الأمر الذي يقوم به الجسم حتى ينجزه، وهذه ميزة كبيرة في شهر رمضان، فطوال اليوم تزداد الإنتاجية، سواء في فترة الصيام التي تزداد فيها الإنتاجية بسبب الجوع، أم في فترة الإفطار بسبب الطاقة الكبيرة التي تدخل الجسم بسبب الأطعمة والمشروبات المختلفة التي تدخل الجسم في الإفطار، ولكن للحفاظ على الذهن يجب الفصل بين مجهود ما قبل الإفطار وما بعده، وذلك يجب أن يحدث في آخر ساعات الصيام التي تصل فيها طاقة الجسم لأقل مستوياتها.

إنتاجية بعد الإفطار

كما أن الصيام يقطع الكهرباء عن العقل في آخر ساعاته، بسبب أن الجسم تقل فيه الطاقة بشكل كبير، ويحتاج إلى الطعام والماء، وعلى العكس تماماً فإن ساعات ما بعد الإفطار هي أكثر ساعات الجسم إنتاجية، بسبب أن الجسم يكون في أفضل حالاته بعدما حصل على الطعام والماء والسكر والكافيين وأكثر، ولذلك ففي رمضان يظهر مصطلح إنتاجية بعد الإفطار، وهو يدل على الفترة التي يستغل فيها الجسم تلك الطاقة الداخلة إليه فجأة وتحولها لطاقة ذهنية تصلح للعمل أو المذاكرة، وهي أكثر الفترات التي يجب على الطالب المذاكرة فيها، أو على الموظف العمل بها.

من المتعارف عليه أن أي ارتباك في أنظمة الطعام والمشروبات التي تدخل الجسم بشكل يومي تحدث تغييراً في آلية العمل التي يسير بها الجسم والعقل، وهذا بالطبع يحدث بشكل كبير في رمضان في أوقات الصيام، والصيام يعتبر من أكبر المؤثرات على الذهن لما يسببه من ارتباك في أنظمة الجسم، ولذلك فإن الكثير من الطلاب تواجههم في رمضان مشكلة عدم التركيز وعدم القدرة على المذاكرة بالمستوى الذي كانوا عليه قبل رمضان، وسنحاول الآن أن نفهم لماذا وكيف يؤثر الصيام على الذهن ويجعله هكذا، وهل تأثير الصيام على الذهن كله سلبي أم له جانب إيجابي؟

السكر

السكر هو العنصر الأساس الذي يمد العقل بالطاقة، وأي خلل في كميات السكر التي تدخل الجسم سيحدث ارتباكاً في الطاقة التي تذهب إلى المخ، ومن ثم ستتأثر الإنتاجية التي ينتجها العقل والتي اعتاد عليها بشكل يومي، ولذلك فإن عنصر السكر هو أكبر العناصر التي تحدث المشاكل في الجسم أثناء فترة الصيام، وللتغلب على هذه المشكلة يجب تعويض كميات السكريات التي تدخل الجسم في اليوم كله في ساعات الإفطار فقط، حتى لا يتأثر العقل ولا تقل الإنتاجية.

المنبهات

من منا لا تساعده المنبهات مثل القهوة بجميع أنواعها والشاي بجميع أنواعه وبعض المشروبات الغازية المخصصة لإمداد الجسم بالطاقة أيضاً؟ من منا لا تساعده هذه المشروبات في إكمال عمله أو مذاكرته؟ وبالطبع نسبة تناول هذه المشروبات تقل بنسبة كبيرة في رمضان، فكل المواظبين على هذه المشروبات بالطبع قد شعروا بذلك الصداع الشديد في أول أيام الصيام، وذلك بسبب قلة عنصر الكافيين الموجود في الجسم عن المعدل الطبيعي، وحل هذه المشكلة هو تناول مشروبات الكافيين تلك في أوقات الإفطار، ولكن دون زيادة كبيرة، حتى لا يتضرر الجسم أضراراً أكبر، مثل ارتفاع ضغط الدم.

تحفيز وظائف المخ

الصوم لديه قدرة كبيرة على تعزيز صحة الدماغ، فالصيام يعزز من نمو الخلايا العصبية والوصلات العصبية بينهما، ويساعد في الانتعاش، ويحول الجسم دون الإصابة بالسكتة الدماغية أو إصابات الدماغ الأخرى، كما أنه يعزز من أداء الذاكرة بأجزائها، ولذلك على الجانب الآخر فإن الصيام كما أن له بعض التأثيرات السلبية على المخ فإن له

رئيس التحرير
تصير الحسناوي
مدير التحرير
مهدي الفحام
سكرتير التحرير
علي الوائلي
التحرير
سجاد الفتلاوي
مصطفى القيسي
محمد الشرع
فراس التميمي
الاخراج الفني

Bahaa Alkhalaf / Hussin ALfaham

المصورون

كرار البرقعاي
مصطفى الجواهري
حسين الجبوري
حسين الفحام

التدقيق اللغوي
صلاح عبد المهدي الحلو
التدوين
عباس شربة
التنضيد الالكتروني
هادي العبايجي
ارشيف
فراس التميمي
التدقيق والمراجعة
اللجنة العلمية

العنوان:

جمهورية العراق/ النجف الأشرف

ص.ب: ٤٤ مكتب بريد النجف.

المحمول: ٠٠٩٦٤/٧٨٠٧٣٦٣٩٣٣

البريد الالكتروني: n@alnajafy.com

مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه):

ص.ب: ٤٢ مكتب بريد النجف.

هاتف:

٠٠٩٦٤ / ٣٣٣-٣٣٣٤٨٨

المحمول: ٧٨٠٧٣٦٣٩٣٣

فاكس: ٠٠٩٦٤ / ٣٣٣-٣٦٩١٧٢

البريد الالكتروني:

info@alnajafy.com

برعاية مكتب

سماحة آية الله العظمى المرجع

الديني الكبير الشيخ بشير حسين

النجفي (دام ظلّه)

info@anwar-n.com



دراسة

تكشف

"فائدة

مذهلة"

للصيام

في

معالجة

"مرض

خطير"



كشفت بحوث طبية أجريت مؤخراً أن عدم لفترات قصيرة، مفيد لمن يعاني أمراضاً في القلب. وكشف باحثون من معهد القلب في ولاية يوتا الأميركية، في دراسة جديدة، أن مرضى القلب الذين مارسوا الصيام المتقطع بانتظام عاشوا فترة أطول من المرضى الذين لم يفعلوا ذلك. وشمل البحث ما يقارب ألفي مريض خضعوا لقسطرة القلب، ووجه القائمون على الدراسة أسئلة للمشاركين بشأن نمط حياتهم، بما في ذلك نمط التغذية وممارسة الرياضة. وبعد متابعة امتدت لنحو خمس سنوات، وجد الباحثون أن مرضى القلب الذين اتبعوا الصيام الروتيني يعيشون أطول. وبحسب الورقة البحثية، فإن الصيام يعزز عدد خلايا الدم الحمراء لدى المريض، ويخفض الصوديوم، وكلاهما يقلل من خطر الإصابة بتدهور صحة القلب. أما مدة الصيام فيجب أن تمتد زهاء ١٢ ساعة لتفعيل الآلية هذه في الجسم، في حين أن الصيام لمدة ٢٤ ساعة مرة واحدة في الشهر، يدرب الجسم على تفعيل آلية تعزيز خلايا الدم الحمراء. ويقول العلماء: إن المنافع الناجمة عن الصيام والتي ثبتت صحتها عند فئة من مرضى القلب، لا تنطبق على النساء الحوامل والأطفال وكبار السن.

(إني تارك فيكم الثقليين ما إن تمسكتكم بهما لن تضلوا بعدي: كتاب الله وعترتي أهل بيتي، لن يفترقا حتى يردها عليّ الحوض)، من نعم الله على الأمة الإسلامية أن ترك النبي (صلى الله عليه وآله) ثقلين متماسكين هاديين .

* شهر رمضان شهر نزول القرآن، وولادة السبط الأعظم، الإمام الحسن المجتبي (صلوات الله عليه)، وشهادة عدل القرآن الأعظم، علي بن أبي طالب (عليهما السلام) في محراب صلاته، وفي عاصمة من سيملا الدنيا عدلاً وقسطاً كما ملئت جوراً وظلماً.

* من روائع الإسلام أن جعل للمؤمنين مواسم وأوقاتاً يقترب العبد فيها من كتاب الله المنزل معجزة العصور، وبالتأكيد أن البعيد عن هذه الطقوس شاذ عن هويته.

* غير أن الإعلام وشاشات التلفزة والأجهزة الذكية باتت متخمّة بمحاولات سلخ الأمة عن هويتها وطقوسها وكل ما يُعيدّها إلى ربها، بل وعن كرامتها ومبائنها وحضارتها وثقافتها، ولاسيما الطبقة الشابة المبهورة ببهرج التكنولوجيا، لترسخ مفاهيم (الإباحة، والفراغ التام، ونقطة اللاوعي، وشذوذ التفكير، وتشويه المنطق، وضياع الفطرة).

* تمكنت العديد من الوسائل الإعلامية أن تتسلط على أساليب التفكير لدى الأمة، وبياتت تصنع الرأي العام صناعةً حرفيّةً عالية، وتودّج الأجيال كما يحلو لها... أسفًا!

* هناك تقصير وقصور واضحان في خلق البديل، فالمعادلة صعبة «لا تقسروا أولادكم على آدابكم فإنهم مخلوقون لزمانٍ غير زمانكم»، والحل أن يزرع الآباء والمربون الثقة في الأجيال القادمة، ولا تستسرق أجيالنا، ويضيع شبابنا، ونقلب كفيّنا على ما فاتنا، فالمرابي مسؤول، والأب لا تقف واجباته على لقمة العيش وحسب.

* لا نريد أن نكون متشائمين، ولدينا ارثٌ عظيمٌ اودعه أقدس ما خلق الرب الا وهو النبي محمد بن عبد الله (صلى الله عليه وآله): (القرآن الكريم وأهل بيت النبي الأعظم)، ولكن كيف لنا أن نرسخ ونستخرج الكنوز؟ وكيف لنا أن نكون في رحاب خير الدنيا والآخرة؟

والجواب: لم ولن تقصر النجف الأشرف في عطائها، فمراجعها العظام يهبون لنا العطاء باستمرار؛ لنكون في رحاب الله وعطاء نبيه بكل أريحية وأمان، فإن غادرنا ذلك بتنا أمة ميتة، ومن هنا يُفسر تراشق نبال التافهين والفارغين صوب النجف ومقدساتها ومراجعها العظام.

قضية وفتوى:

اغتيال الإمام علي (عليه السلام) وجهاز دولته الأمني.



يشكل البعض بقولهم: إنه هل من المعقول أن يقتل الإمام أمير المؤمنين (عليه السلام) بهذه الطريقة البسيطة؟ وهل كان الإمام (عليه السلام) يعلم بمؤامرة القوم؟ فإن كان يعلم بها لماذا لم يدفنها في مكانها؟ ومن جهة أخرى أين شرطة الخميس؟ وأين الخطط الأمنية؟ والمعلوم أن الكوفة في ذلك الوقت تعيش صراعاً سياسياً كبيراً، وأن المجرم عبد الشيطان ابن ملجم مقدم على قتل أكبر شخصية في العالم ينام في موقع الجريمة، ومن أين يأتي له النوم؟ ثم يوقظه الإمام (عليه السلام) حتى ينفذ جريمته! كل هذه الأمور تحتاج إلى توضيح موسع، جزاكم الله عن أمير المؤمنين خير الجزاء.

الجواب

باسمه سبحانه:
أما أنه (عليه السلام) يعلم بالمؤامرة أو لا، فقد كان (عليه السلام) يعلم بها علم اليقين، والروايات الحاكية لجزئيات القضية صريحة في ذلك، ومنها ما روي أنه لما جاء المجرم عبد الشيطان ابن ملجم من اليمن مع مجموعة ليكون في خدمة أمير المؤمنين (عليه السلام) وجيشه قبل أن يرتد وينحرف عنه (عليه السلام) أخبره الأمير بأنه هو قاتله. وأما لم لم يقض على المؤامرة؟ فقد أجاب عنه أمير المؤمنين (عليه السلام) وقد فعل أمير المؤمنين ما تمكن حسب الوضع الذي كان فيه من الخوارج ودسائس معاوية ابن آكلة الأكباد وزميله في الشر عمرو بن العاص وجملة من أعدائه الذين سبقوه للسلطة، حيث قال: (هل أنا أقتل قاتلي؟) كما أن وضع الكوفة الداخلي كان هشاً جداً من جهة الخوارج المتغلغلين في بيوت الكوفة، ومعلوم أن الأمير (عليه السلام)

لم يكن قد سُمح له من قبل الله ومن قبل رسوله (صلى الله عليه وآله) أكثر مما فعل، ولم يكن متمكناً من القضاء عليهم بطاقة ظاهريّة، فمن باب المثال: روي أنه كان جالسا في بعض الأيام في المسجد الجامع مع أصحابه، ومرّ عليه بعض الخوارج، فصاح: لا حكم لك يا أبا الحسن! فاستفسر بعض أصحابه لم لا تقضي عليهم؟ فقال: كيف أقضي عليهم وهم في أصلاب الآباء وأرحام الأمهات؟ وكان يحثهم على الخروج للقتال ضد معاوية، فيمتنعون ويتحجبون بالحر في الصيف والبرد في الشتاء، وكان أمير المؤمنين في مقام الكشف عن وجه الحكومة الإسلامية الحقيقي الذي غاب واختفى بمرور أكثر من عشرين سنة من وفاة رسول الله (صلى الله عليه وآله) ويتلخص في أن يكون تطبيق الشريعة بالهداية، وليس بالسلطة والدكتاتورية، ولذلك لم يمنع صلاة التراويح في مسجده بالقوة. ثم هذا الإشكال يأتي على كل معصوم قتل بالسم أو اغتيال بطريقة أخرى، ومنهم جملة من الأنبياء، فإنهم عباد الله صالحون معصومون ينفذون ما يأمرهم الله سبحانه.

وأما أنه كيف أيقظ الملعون؟ فاعلم أن الرواية مشتملة على النوم، والنوم يستعمل في اللغة العربية في معنيين الأول: أن يكون الإنسان في الوضع الجسدي في حالة وضع النائم الفاقد للشعور، وإن كان واعياً مستيقظاً، كما يقول الطبيب للمريض حين الفحص: نَمْ على السرير لأكشف عن صدرك مثلاً، والمعنى الثاني هو أن الإنسان يفقد الشعور والانتباه، واللعين كان نائماً بالمعنى الأول، وكان نائماً على وجهه، وعلى علي (عليه السلام) حامي الشريعة أن يمنعه من هذه النومة غير المرضية لله سبحانه، والله الهادي.